الميزان المألوف في وضع الكلمات والحروف

لخطي الثلث و النسخ

تأليف الخطاط

محمد أفندي مؤنس زاده

(رحمه الله تعالى)

الميزان المألوف في وضع الكلمات والحروف

لخطي الثلث و النسخ

تأليف الخطاط

محمد أفندي مؤنس زاده

(رحمه الله تعالى)

١/٦/١٤١٢هـ

الخط العربي

إعداد

الدكتور جمال التوني

دار الكاتب المصري
للطباعة والنشر
لندن - نيويورك

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذى علم بالقلم ... علم الانسان ما لم يعلم ... وألهم نوابغ الكلم وصلى الله على سيدنا محمد الرسول المعلم وعلى موسى الكليم وعيسى الكلمة .. ازداد الاهتمام فى الآونة الأخيرة بالخط العربى .. بعد هبوط مستوى الخط بين طلاب مختلف المراحل التعليمية وخريجيها .. ولذلك فلقد عقدت العزم على الاسهام بجهد متواضع فى مجال نشر قواعد هذا الفن الرفيع .. واليوم بعون الله تعالى أبدأ فى نشر هذا السفر الذى يضم أعمال اثنين من العمالقة .. هذه الأعمال التى أهملتها يد النسيان .. أعيد اليوم نشرها فى ثوب جديد لتعم الفائدة .. وانها لمجرد بداية .

فـن الخـط العـربى

الخط العربى ، هذا الفكر الساكن ، هو اشارة معبرة مبهجة ، فلقد أعطى العرب الخط الجميل عناية خاصة عند كتابة القرآن منطلقين من مبدأ ، هو فى الواقع قول الامام على بن أبى طالب « الخط الحسن يزيد الحق وضوحا » ، وكما يقول عبد الله بن العباس « الخط لسان اليد » وهكذا كان الخط الجميل موازيا فى أهميته للتجويد فى القرآن .

نشـأة الخـط العـربى

تعددت الآراء فى كيفية نشؤ الكتابة العربية . فذهب القدماء فيها مذاهب شتى وكذلك المحدثون ولم تستقر على رأى معين ، فيرى بعض العرب أن الخط الذى كتبوا به « توقيف » أى أنه ليس من صنع البشر ولكن الله سبحانه وتعالى علمه آدم عايه السلام بالوحى ولقد نادى البعض بهذا الرأى تفسيرا لقوله تعالى « وعلم آدم الأسماء كلها ... » (سورة البقرة ٣١) .

وقال الحافظ السيوطى فى كتاب الأوائل وكذا فى المزهر فى النوع ٤٢ : « يروى أن آدم عليه السلام أول من كتب الكتاب العربى والسريانى وسائر

الكتب الاثنى عشر وأن الكتابات كلها من وضعه كان قد كتبها فى طين وطبخه أى أحرقه ودفنه قبل موته بثلثمائة سنة .. وبعد الطوفان وجد كل قوم كتابا فتعلموه بالهام الهى ونقلوا صورته واتخذوه أصل كتاباتهم ، وفى رواية أخرى أن أول من خط بالعربى اسماعيل عليه السلام وأن حروفه كلها كانت متصلة حتى الألف والراء بعكس الحميرية الى أن فصلها من بعد ولداه قيدار والهميسع » .

وإذا رجعنا الى التاريخ المادى الملموس وجدنا أن الآثار التاريخية تدلنا على أن أول من اخترع الكتابة هم المصريون القدماء .. وفى هذا الصدد يقول جورج سارتون فى الجزء الأول من كتابه « تاريخ العلم » : (أعظم ما قام به المصريون الأولون من جهود حضارية هو اختراع الكتابة . وسواء أكانوا هم أول من اخترعها أم سبقهم فى ذلك السومريون أو الصينيون فهذه مسألة موضع جدل ونظر ولكنهم على أية حال اخترعوها مستقلين عن غيرهم وينبغى ألا ننسى أن اختراعا كهذا ــ بغض النظر عن موضع ظهوره ــ لا يمكن تحديد زمنه بالضبط لأنه لا يظهر دفعة واحدة ولا فى زمن معين وأن ذلك الاختراع بدأ فى مصر فى عهد ما قبل التاريخ ويمكن أن يقال أنه وصل الى مرتبة من الكمال قبل نهاية ذلك العصر لأن أقدم كتابة وصلت الينا ترجع الى عصر الدولة القديمة) .

كما أن هناك روايات ست تقول باختراعها من قبل جماعات معينة وهى كما يلى :

الرواية الأولى :

يقول الصولى فى « أدب الكتاب » ، المسعودى فى « مروج الذهب » والرازى فى « الحروف » ان الكتابة العربية وضعها ملوك مدين على أسمائهم وهى : أبو جاد ، هواز ، حطى ، كلمون ، صعفص ، قريسات ــ وحينما وجدوا بعد ذلك حروفا ليست فى أسمائهم وهى حروف الثاء والخاء والذال والشين والضاد والغين ، أطلقوا عليها (الروادف) وذكر أنهم من العرب العاربة ، وقيل هم من طسم أو أنهم طسم وجديس التى هلكت فى زمن النبى شعيب عليه السلام وقد جاء هذا الرأى فى عدة مصادر اختلفت

فى ذكر الأسماء وصيغ الهجاء المعروفة لأبجد هوز أو قريب منها ، وذكرت بعض المصادر انهم من الجبلة الأخيرة وكانوا نزولا فى عدنان بن ادد فلما استعربوا وضعوا الكتاب العربى .

الرواية الثانية :

ذكرها الطبرى فى « تاريخ الرسل والملوك » وهى تفيد بأن نفيسا ونصرا وتيما ودومة أولاد النبى اسماعيل عليه السلام هم أول من وضع الكتاب العربى مفصلا وفرقه قادور بن هميسع بن قادور مع خلاف فى صيغ الأسماء مثل قيذرا بدلا من قادور .

الرواية الثالثة :

ذكرها بن النديم فى « الفهرست » ، ابن خلدون فى « المقـدمة » والألوسى فى « بلوغ الارب » ، وهى تذكر أن نفرا من أهل الأنبار من اياد القديمة وضعوا ا ، ب ، ت ، ث وعنهم أخذت العرب .

الرواية الرابعة :

ذكرها المسعودى فى « مروج الذهب » ، وهى تروى أن عبد ضخم ابن ارم بن سام بن نوح وأولاده ومن تبعه من الذين نزلوا الطائف هم أول من كتب بالعربية ووضع حروف المعجم .

الرواية الخامسة :

رواها ابن الكلبى والمسعودى وقد جاء فيها أن بنى المحصن بن جندل ابن يعصب بن مدين هم الذين نشروا الكتابة وفى رواية ثانية المحض بن جندل وهذه ترتبط بالرواية الأولى لكونهم ملوكا .

الرواية السادسة :

وذكرها البغدادى فى « كتاب الكتاب » ، ابن قتيبة فى « عيون الأخبار » ، البلاذرى فى « فتوح البلدان » ، السجستانى فى « كتـاب المصاحف » والبطليوسى فى « الاقتضاب » وهى تقول أن أول من كتب بالعربية ثلاثة رجال من بولان وهى قبيلة من طى سكنوا الأنبار وانهم اجتمعوا فوضعوا

الحروف وهم مرامر بن مرة واسلم بن سدرة وعامر بن جدرة وقد وضع الأول الصور والثانى فصل ووصل ووضع عامر الأعجام ، وقد أخذ أهل الحيرة الكتابة عنهم ، وهناك اختلاف فى طريقة كتابة أسمائهم وطريقة وضعهم للكتابة وهل هى مبتكرة أو على قياس السريانية ، وترد « بقة » قرب الحيرة مكانا لهم فى بعض الروايات ، وقد تعلم منهم أهل الأنبار ومنهم تعلم أهل الحيرة وسائر عرب العراق ، ثم انتقلت الكتابة بعدها الى الجوف « شمال شرق نجد » ومن هناك الى الطائف ومن ثم الى مكة لتعم الحجاز .

وتبقى الروايات التى قدرت اشتقاق الكتابة العربية من كتابات أخرى أقدم منها وهى تفيد بأنها اشتقت من المسند وهو قلم الكتابة العربية الجنوبية أو أنها متطورة عنه ونتج عن ذلك قلم الجزم الذى نسب للحيرة .

ولم تسلم هذه الروايات من النقد ، فقديما تعرض لها ابن خلدون فى وضعه الكتابة فى عداد الصنائع الانسانية وربطها بالمستوى الحضارى للبشر واخراجها من دائرة الرأى القائل بأنها « توقيف » . وحديثا تباينت مواقف المتأخرين الذين تابعوا المستشرقين فى الرفض والشك واعتبار هذه الروايات أقرب الى الخرافة ، أو التحفظ والتريث ، أو التوسط والحياد ، فى ابداء رأى فى هذا المجال ، ومعروف أن ذلك يعود الى اكتشاف بضعة نصوص هى نقش أم الجمال الأول (منتصف القرن الثالث الميلادى) ونقش النمارة (٣٢٨ م) ونقش جبل الرم الثانى (القرن الرابع الميلادى) ونقش زبد (٥١٢ م) ونقش جبل أسيس (٥٢٨ م) ونقش حران (٥٦٨ م) ونقش أم الجمال الثانى (القرن السادس الميلادى) وغيرها مما أدى الى ظهور النظرية الغربية فى أصل الخط العربى وإعتباره متطورا عن الكتابة النبطية المتأخرة كما وجد من قال أنه متطور عن الأرامية .

وقد اعتمدت نظرية الأصل النبطى للكتابة العربية أغلب المراجع الحديثة التى صدرت عن الكتابة العربية ... والى لقاء جديد باذن الله حول الخط العربى .

دكتور جمال التونى

اعلم هداك الله الى هداه ❁ وتولى امرك فيمن تولاه ❁
ان اهل هذا الفن اصطلحوا على الفاظ وقد تبعناهم
فيها وهي المنسطح والمنكب والمنتصب والمستلقي
والمنحني والمستدير والمقوس ❁ فالمنسطح ما كان
ممدودًا من اليمين الى اليسار او عكسه
والمنكب ما كان اعلاه مائلا الى اليسار كراس الدال
وشبهها ❁ والمنتصب ما كان قائما كقامة
الانسان ومبدؤه من اعلى الى اسفل او عكسه ❁
والمستلقي ما كان اعلاه من يمنة وانحطاطه من يسرة
سوآء كان ابتداؤه من اعلى او من اسفل ❁
والمنحني كالمنكب سوآء بسوآء ❁ والمستدير ما كان
كنصف دائرة ❁ والمقوس ما جعل باطنه من
اعلى وظهره من اسفل او عكسه بحيث لا يمكن ان يرسم
عليه ثلاث نقط على سمت واحد والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى علم بالقلم ❀ علم الانسان ما لم يعلم ❀
والصلاة والسلام على من قرا الخط ❀ وما كتب بيده
الشريفة حرفا ولا خط ❀ وعلى اله البررة ❀ واصحابه
الخيرة ❀ **وبعد** فلما كانت همة عزيز مصرنا ❀
ومعيد تمدن قطرنا ❀ آخذة فى اسباب تقدم اهل
الوطن ❀ واتساع دائرتهم فى كل امر حسن ❀ واحياء
العلوم بعد اندراسها ❀ وفتح باب التعلم لمريد اقتباسها

راغبة فى تعلم الفنون العلميّة والعملية ۞ والعلوم
العقلية والنظرية ۞ وتسهيل طريق كل فن لسالكه
حتى لا يبقى عذر لمنحرف عن سبل التعلم ولا لتاركه ۞
انتخب للمدارس من يشرح مراده ۞ ويصرح بما استصوبه
الرأى السديد واراده ۞ سعادة رئيس عموم المدارس
ومديرها ۞ على الهمة من غير ان يشارك ۞ سعادة
على باشا مبارك ۞ فلمّا راى بنظره وفكرته ۞ وسليم
عقله وفطرته ۞ ان من محسنات النوع الانسانى
ومتممات الحلى البيانى ۞ تحسين الحروف وتقويمها
امر بطبع هذه الرسالة للنفع العام ۞ والجرى فى تمييز
الخط على وزنها التام ۞ ولما كان احد اللسانين القلم
۞ قال الله تعالى اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم
علم الانسان مالم يعلم ۞ فاضاف تعليم الخط الى نفسه
وامتن على عباده واهل قدسه ۞ واقسم بن ۞ والقلم وما
يسطرون ۞ فالقلم منار الاسلام ۞ ونظام الشرف

عند الائمة من الملوك والاعلام ❁ يتلفظ بكتاب الله تعالى
وسننه ۞ ويبرهن عن الحلال والحرام وما فى ضمير
العالم ونيته ❁ فهو سفير الممالك ۞ والحاكم فى الدول
حكم المالك ۞ ومفتاح السعادة والارزاق ۞ وبه
يحوز الكاتب من الفخر قصب السباق ❁ ويجوز بالسبعة
الاقلام السبع الطباق ۞ ارهف من السيوف
كما ثبت فى الاخبار الماضيه ❁ واعطف بحيله للجامح
القاصى حتى يصير من الفئة الراضيه ۞ قوام كل وزير
وزين كل شريف ❁ وكم له من ايات ربك اللطيف
روى عن مجاهد فى قوله تعالى يؤتى الحكمة من يشاء
❁ وفى قوله تعالى واثارة من علم انه الخط ۞ والعرب
تقول القلم احد اللسانين ۞ قال ابن عباس رضى الله
عنهما فى قوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام
اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم ۞ قال
كاتب حاسب ❁ سأل سليمن عليه السلام عفريتاً

عن الكلام فقال ربح لا يبقى ۞ فقال فما قيده ۞ قال الكتابة ۞
ومن شرف الخط ان الله تعالى نزله على آدم وهود عليهما
السلام ۞ وانزل الصحف على الانبياء مسطورة وانزل الصحف
على موسى مكتوبة ۞ وينبغي للكاتب ان يتعلم من اللغات لغة
من يحتاج الى مخاطبته فى مكاتبته ۞ فيتعلم الهندى وغير ذلك
ويؤيد ذلك ۞ ان النبى صلى الله عليه وسلم امر زيد بن ثابت
ان يتعلم كتابة يهود من السريانيه والعبرانيه ۞ فكان
يقرا على النبى صلى الله عليه وسلم كتبهم ويجيبهم عنها

الموازنة بين الخط واللفظ

الاصل فى ذلك ان اللفظ والخط يتقاسمان فضيلة البيان
ويشتركان فيهما من حيث ان الخط دال على الالفاظ والالفاظ
دالة على الافهام ۞ ولاشتراك الخط واللفظ فى هذه الفضيلة
وقع التناسب بينهما فى كثير من احوالهما لانهما يعبران
عن المعانى الا ان اللفظ بمعنى متحرك والخط بمعنى ساكن
وهو يفعل فعل المتحرك لتوصيله ما يتضمنه اللفظ الى الافهام

والاقلام السنة الافهام ۞ قيل ان اول من وضع
الكتابة والكتب آدم عليه السلام كتبها فى طين وطبخه وذلك
قبل موته بثلثمائة سنة فلما اظل الارض الغرق اصاب كل
قوم كتابهم ۞ وقيل اخنوخ وهو ادريس ۞ وقيل نزلت على
آدم فى احدى وعشرين صحيفة ۞ قال الشيخ ابو العباس
فى كتاب لطائف الاشارات عن ابى ذر الغفارى ۞
قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم ۞ فقلت يا رسول الله
كل نبى بم يرسل ۞ قال بكتاب منزل قلت اى كتاب انزل على
آدم ۞ قال الف با تا ثا الى آخرها ۞ قلت كم حرف قال تسع
وعشرون حرفا ۞ قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين
فغضب حتى احمرت عيناه ۞ ثم قال يا ابا ذر والذى بعثنى
بالحق نبيا ما انزل الله تعالى على آدم الا تسعة وعشرين حرفا ۞
قلت يا رسول الله فيهما الف ولام ۞ فقال عليه السلام
ولام الف حرف واحد انزله الله على آدم فى صحيفة واحدة
ومعه سبعون الف ملك من خالف لام الف فقد كفر بما

انزل على ادم ومن لم يعد لام الف فانا بريء منه وهو بريء
مني ومن لا يؤمن بالحروف وهي تسعة وعشرون لا يخرج
من النار ابدا ۞ والمراد بها حروف العربية فقط ۞ اذ قد
اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اباذر بحروف ا ب
ت ث واثبت منها لام الف وليس ذلك في غير حروف
العربية ۞ وعن ابن عباس ان اول من وضع العربية
ثلاثة رجال من بولان وبولان قبيلة من طي نزلوا مدينة
الانبار وهم مرار بن مرة واسلم بن سدرة وعامر بن جدرة
۞ اجتمعوا فوضعوا حروفا مقطعة وموصولة ثم قاسوها
على هجاء السريانية ۞ فاما مرار فوضع الصور واما اسلم
ففصل ووصل واما عامر فوضع الاعجام ۞ ثم نقل هذا
القلم الى مكة وكثر في الناس وتداولوه ۞ وقيل ان اول من
اخترع والف حروفه ستة اشخاص من طسم كانوا نزولا
عند عدنان بن داود ۞ وكانت اسماؤهم ابجد وهوز
وحطي وكلمن وسعفص وقرشت فوضعوا الكتابة على

اسمائهم فلما وجدوا فى الالفاظ حروفا ليست فى اسمائهم
الحقوها بها وسموها الروادف ۞ وهى الثاء المثلثة والخاء
والذال والضاد والظاء والغين المعجمات على حسب ما يلحق
من حروف الجمل ۞ قال صاحب الابحاث الجميلة فى شرح
العقيلة والخط العربى هو الخط المعروف الان بالكوفى ۞
ومنه استنبطت الاقلام التى هى الان ۞ قال الامام على
رضى الله عنه ۞ الخط الحسن يزيد الحق وضوحا ۞ وقال
بعض العلماء الخط كالروح فى الجسد ۞ واذا كان الانسان جسيماً
لا سيما حسن الهيئة يكون فى العيون اعظم وافخم فى النفوس
فكذلك اذا كان الخط مليحاً هشت اليه الارواح ۞ حتى ان
الانسان يقرؤه وان كان فيه كلام ردئ ۞ وعن امير
المؤمنين على كرم الله وجهه ۞ انه قال لرجل راه قبيح
الخط اطل جلفة قلمك واسمنها وحرف قطتك وايمنها واعدل
اقسامك واتم الفك ولامك ۞ فهذه الوصية تضمنت
اصول الكتابة ۞ وسأل الصولى بعض الكتاب عن الخط متى

يستحق ان يوصف بالجودة ✿ فقال اذا اعتدلت اقسامه
وطالت الفه ولامه ✿ واستقامت سطوره ✿ وضاهى
صعوده حدوره ✿ وتفتحت عيونه ✿ ولم تشتبه راؤه ونونه
✿ واشرق قرطاسه ✿ واظلمت انقاسه ✿ ولم تختلف
اجناسه ✿ واسرع الى العيون تصوره ✿ والى القلوب
ثمره ✿ وقدرت فصوله ✿ واندمجت اصوله ✿ وتناسب
دقيقه وجليله ✿ وتساوت اطنابه ✿ واستدارت
اهدابه ✿ وصغرت نواجذه ✿ وانفتحت محاجره ✿ وخرج
عن نمط الوراقين وبعد عن تصنع المحررين ✿ وخيل
انه يتحرك وهو ساكن الاطناب الالفات والاهداب الاطراف
الفصول الراء والزاى ✿ والنواجذ الياء والتاء والثاء
✿ والمحاجر الواو والميم والفاء والعين وما اشبه ذلك
✿ قال بعضهم وكثير يزعمون ان الوزير ابا على بن مقلة هو
اول من ابتدع ذلك ✿ وقد وجد من الكتب بخط الاولين
فيما قبل المائتين ما ليس على صورة الكوفى بل يميل الى بعض

هذه الأوضاع المستقرة الآن ❋ وإن كان هو إلى الكوفي

أقرب وأميل لقربه من نقله عنه ❋ (وذكر بعض

المؤرخين أن الخط الحميري أقدم خطوط الشعوب العربية وأنه كان

قبل الهجرة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام وكان

يسمى بالخط المسند ولا نعلم مخترعه ولم نعثر على صورة حرف من

حروفه ❋ وإنما ذكر ابن خلكان أن حروف تلك اللغة كانت منفصلة

من بعضها ❋ ثم قال إن هذا الخط كان مخصوصا بطوائف أعيان

القبائل لا يكتب به سواهم وكان تعليمه لمن دونهم من الرعاع ممنوعا

فكان لا يتعلمه أحد من الأعراب من غير إذن خصوصي من الدولة ❋

ثم تغيرت حروف اللسان الحميري من عهد الفتوحات المحمدية

وتبدلت بخط آخر قد شاع وذاع بين صنوف القبائل الذين كانوا

ببلاد العرب والظاهر أن هذا الخط مشتق من حروف اللسان

المسمى بسترنجلو المعروف بالسرياني وهو مخالف لما كان متداولا

قبله في مملكة العرب وذلك لأن الحروف التي كانت تتألف منها مدة ملكهم

الخط لم يكن منفصلة من بعضها بل كانت متصلة بخلاف تلك

كما تقدم وكان الذي اخترع هذا الخط هو مرامر بن مرة وهو من عشيرة بولان التي كانت اشهر فروع قبيلة طي وكان يلقب بالأنباري لأنه كان وفد على مدينة الأنبار وجعلها مقره ثم رحل منها الى المدينة وأقام بها ❁ وقد طرأ على هذا الخط تغييرات متنوعة فسمي بالمكي والمدني والبصري ثم آل الأمر الى تسميته بالكوفي وذلك على حسب المدن التي كان يحل فيها ويظهر بها فلذلك قد استعمل الخلفاء الأولون الخط الكوفي فكان مصحف عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه مرسوما بهذا الخط ❁ ثم ان عبد الحميد يحيى الشهير نقح حروف ذلك الخط وصاغها في قالب غريب وشكل عجيب وذلك في عهد خلفاء بني امية وكان في حسن الخط فريد زمانه ووحيد عصره والى انه وكانت مصكوكات الذهب والفضة والنحاس والزجاج في ايام الخلفاء الأولين منقوشة بالخط الكوفي وكان هذا الخط كثير الاستعمال في النقوش والكتابة التي كانت تحلى بها الآثار

❁ وتزدان بها المباني والأسوار ❁

أسماء الأقلام

الطومار والجليل والرياشي والثلثان والنصف والثلث والجواني والمسلسل وغبار الحلية والمؤامرات والمحدث والمدبج والمحقق والرقاع والريحان والتواقيع والنسخ والمنثور والمقترن والحواشي والاشعار واللؤلوي وخفيف الثلث وقلم المصاحف وفضاح النسخ والغبار والمعهود وقلم الذهب ❁ فمنها المحقق والمعلق والمخفف والمرسل والمبسوط والمقور والممزوج والمفتح والمعماه ❁ قيل معنى قلم الثلثين والنصف والثلث انما ردوه الى قدر تركيبه في الاصل وذلك ان للخط طرفين من هذه الاصول التي ذكرناها هما له كالحاشيتين احدهما قلم الطومار وهو مستو كله والاخر قلم يسمى غبار الحلية وهو مستدير كله ❁ والاقلام المستقيمة والمستديرة تؤخذ منهما بنسب

مختلفة فما كان فيها من الخطوط المستقيمة ما يوازى الخطوط المستديرة سمى قلم النصف ❁ وما كان فيها ما يوازى الخطوط المستقيمة سمى الثلث ❁ وان كان الثلثين سمى الثلثين وعلى هذا تتركب الاقلام (٢) وقال بعضهم وخط العرب الموجود الآن وان كان مشتقا من الخط الكوفى الا ان بينه وبين الكوفى بعض تفاوت بسبب ما طرأ عليه من التغييرات التى اخترعها ابن العميد الذى قال فيه بعضهم ❁ بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد ❁ وفى ذلك الوقت اخترعوا نقطا ميزت الحروف بعضها من بعض واستمر العمل بها الى الآن ❁)

ويقال جودة الخط انتهت الى رجلين من اهل الشام وهما الضحاك واسحاق بن حماد وكانا يخطان الجليل وكانه الطومارا وقريب منه وكان الضحاك فى خلافة السفاح اول خلفاء بنى العباس ❁ واسحاق بن حماد فى خلافة المنصور والمهدى ❁ ثم اخذ ابراهيم السجزى عن اسحاق

ابن حماد الجليل ۞ واخترع منه قلما اخف منه وهو قلم
الثلثين ۞ وكان خط اهل زمانه به ۞ ثم اخترع منه قلما
سماه قلم الثلث ۞ قال صاحب الابحاث واخذ يوسف
اخو ابراهيم السجزي القلم الجليل عن اسحاق بن حماد ايضا
واخترع منه قلما ارق منه فاعجب ذا الرياستين الفضل
ابن سهل وزير المأمون وامر ان تحرر الكتب السلطانية به
وسماه قلم الرياشي ۞ قال بعضهم واظنه قلم التوقيعات
وليس كذلك فان قلم الرياشي يميل الى قلم المحقق والنسخ
وليس فيه انخساف ولا انحطاط وهو مروس جميعه
وقلم التوقيعات يميل الى التقوير فهو مباين له قال النحاس
۞ ثم اخذ عن ابراهيم السجزي الاحول الثلثين والثلث
واخترع منهما قلما سماه قلم النصف وقلما اخف من
الثلث وقلما متصل الحروف ليس في حروفه شيء ينفصل
سماه الجوانحي ۞ **ثم انتهت جودة الخط**
وتحريره على راس الثلثمائة الى الوزير ابي علي محمد بن مقله

واخيه عبد الله وولدا طريقة اخترعاها وكاتبهما
كتّاب زمانهما فلم يوازنوهما وتفرد عبد الله بالنسخ
والوزير ابو علي بالدرج وكان الكمال في هذه الصناعة
للوزير فانه اخترع وهندس الحروف واجاد تحريرها
واسس قواعدها ومنه انتشر الخط في مشارق الارض
ومغاربها ❁ توفي ابو علي بن مقله رحمه الله تعالى
في سنة ست وعشرين وثلثمائة وقد وزر لثلاثة من
الخلفاء وهم المقتدر والقاهر والراضي وكان له بستان
كله شجر ليس فيه نخل فجعل له شبكة ابريسم وكانت تفرخ
فيه الطيور التي لا تفرخ في الشجر كالهزار والقماري والببغاء
والبلابل والطواويس وكان فيه من الغزلان والنعايم
وحمر الوحش كثير . وبشر بطائر برى وقع على طائر بحرى
وباضا وفرخا فاعطى من بشره بذلك مائة دينار ثم
اعتقل ولقي المكاره وكان يتصدق بخطه واخذ
خطه بالف الف دينار وقطعت يده وكان في الحبس

يستقى الماء بيده اليسرى في فمه وعطش فلم يجد ماء
فبال وشرب بوله ومات في السجن فدفن في دار السلطان
ثم حمل فدفن في داره ثم اخرج فدفن في مكان آخر
والعجب انه تقلد الوزارة ثلاث دفعات وسافر
في عمره ثلاث سفرات ودفن بعد موته ثلاث مرات

قال بعضهم

سبق الدمع في المسير المطايا ۞ اذ روى من احب عنه بقله
واجاد السطور في صفحة الخد ۞ ولم لا يجيد وهو ابن مقله

وقال آخر

تسلسل دمعي فوق خدى اسطرا ۞ ولا عجبا من ذاك وهو ابن مقله

ثم اخذ عن ابن مقله محمد بن السمسماني ومحمد بن اسد
وعنهما اخذ الاستاذ ابو الحسن علي بن هلال المعروف
بالبواب وهو الذي اكمل قواعد الخط واتمها واخترع غالب
الاقلام من الذي اسسه ابن مقله ۞ قال ابن
خلكان توفي علي بن هلال سنة ثلاث عشر واربعمائه

ورثاه بعضهم فقال

واستشعر الكتاب فقدك سالفا ❁ فجرت بصحة ذلك الايام

فلذلك سودت الدواة وجهها ❁ اسفا عليك وشقت الاقلام

وممن اخذ عنه محمد بن عبد الملك ❁ وعن محمد بن عبد الملك الشيخة المحدثة زينب الملقبة بشهدة بنت الابرى ❁

وعنها اخذ امين الدين ياقوت النورى ❁ وعنه اخذ الولى العجمى ❁ وعنه اخذ العفيف ❁ واخذ عن العفيف ولده عماد الدين وولده نور الدين ❁ وكان ولده عماد الدين فى زمنه كابن البواب فى زمانه ❁ رؤى بعضهم فى المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال نا أنفت فى كتابة

بسم الله الرحمن الرحيم ❁

فغفر لى بذلك ❁ وقيل لما كانت الكتابة شريفة كان حسن الخط فيها فضيلة

❁ باب فى القلم ❁

خير الاقلام ما استحكم نضجه واعتدل جرمه ونشف

ماؤه فى قشره وقطع بعد الفاء بزره وصلب شحمه وثقل
حجمه ۞ قال علي بن ابراهيم البربرى ۞ اعلم ان القلم
المحرف يكون الخط به اضعف واحلى ۞ والمستوى اقوى
واصفى ۞ والمتوسط بينهما يجمع احسن حالتيهما ۞ وما
كان فى راسه طول فهو يعين اليد الخفيفة على سرعة
الكتابة ۞ وما قصر فعلى ضد ذلك ۞ واحسن الاقلام
ان لا يجاوز الشبر باكثر من جلفته ۞ فاذا كان القلم
مستويا فبريه من جهة رقبته ۞ وان كان ملتويا فبريه
من سفله وليشق من جهة العين التى تلاصق العقد ويجعل
الضلعان سواء ويساوى بريه لئلا يأخذ السكين من الجانب
الواحد اكثر من الجانب الاخر ۞ بل يساوى بينهما وربما ركب
احد السنين على الاخر فلا يمكن اصلاحه الا بعد تعطيل
البرى وتجديده ۞ وتكون الجلفة بمقدار دور القلم فى الرقة
والغلظ هذا احسن ما ضبط به مقدار الجلفة ۞ والبرى
يستعمل على اربعة معان ۞ فتح ونحت وشق وقط ۞ فاما

الفتح فيكون فى القلم الصلب اكثر تقعيرا ۞ وفى الرخوا قل ۞
وفى المعتدل بينهما ۞ واما النحت فنوعان ۞ نحت حواشيه
ونحت بطنه ۞ اما نحت حواشيه فيجب ان يكون متساويا
من جهة الشقين ولا يحيف على احد الشقين فيضعف
سنه وتكون شحمة القلم فى بطنه مساوية وان يكون
الشق متوسطاً جلفة القلم رقا وغلظ ۞ والشق يعتبر
باعتبار الاقلام ۞ ان كان صلباً فنشق اكثر الجلفة ۞ وان
كان رخوا فيكون مقدار ثلث الجلفة ۞ وان كان معتدلا
فيتوسط بينهما ۞ وبعضهم يشق القلم من قفاه ۞ وبعضهم
يشقه من بطنه ۞ وفى الحالين اذا توسط الشق يكون محموداً
۞ وصفة البرى ان تبتدى فى نزولك بالسكين على
الاستواء ۞ وصفة مسك السكين عند فتح جلفة
القلم ان تعقد اصابعك الاربع كقبضة القوس ممكناً
وضع ابهامك من فوق على السكين ثم تميل القطع الى
ما يلى راس القلم ۞ وصورة الجلفة على انحاء منها

ان ترهف جانبي بريك وتسمن وسطها شيأ يسيرًا
ومنها ما يسمنا اصل شحمه ومنها ما يرهف جانبي وسطه
بحيث لا تميل يدك لا يمينا ولا يسارًا حتى يكون القشر
والشحم سواء ويكون مكان القط اعرض من وسطها
❁ واحسنها ان ترهف جانبي وسطه ارهافا يسيرًا
❁ ويكون مكان القط اعرض من وسطه بحيث لا يدرك
الا ادراكا خفيفا ❁ وتكون الشحمة متوسطة في جميع الحالات
❁ والقطة فيها المحرف والمستوى والقائم والمصوب
❁ واجودها المحرفة المعتدلة التحريف ❁ ومنهم من
يميل الى التدوير في القطة ويمدحها ويرغب فيها ❁
واعني بالمدورة ان لا يظهر تحريفها ❁ وليكن وضعك
للسكين في هذه القطة على السواء لا تميل يدك يمينا ولا شمالا
❁ وتكون يدك مائلة من غير ميل ❁ اى انحراف لا امام
ولا وراء بحيث لا تجد احد الشقين مرتفعا عن الاخر بشئ
البتة ❁ والقائم ان يكون استواء القشر والشحمة معًا

والمصوب بالنسبة الى الشحمة اوالى القشرة غير محمود ۞

ولقد وقفت على رسالة الوزير ابى على بن مقلة فوجدته

لم يبالغ فى تبيينها لتكون معينة ولم يزد على ان قال فيها اطل

الجلفة وحسنها وحرف القطة وايمنها ۞ ثم قال بعد ذلك

والقط حظ من الحظوظ عطية من الله لا يدرك بالاصطلاح

۞ وقال بعضهم ان الامر فى القط على اصطلاح الكتاب فكل

من درب على كيفية منها مع نفسه وكتب بها وصارت له

سجية فى ذهنه معلومة عنده مفهومة استغنى بها عن

غيرها ووجه القلم حيث تضع السكين وانت تريد قطه

وهو ما يلى شحمة القلم وصدره هو ما يلى قشرته وعرضه هو

ما ينزل به عند تحريفه اعنى من السن اليمنى الى السن اليسرى

وحرفه هو السن العليا وهى اليمين

باب فى مسك القلم

قال الشيخ عماد الدين بن العفيف تكون اطراف الاصابع

الثلاثة الوسطى والسبابه والابهام متساوية مبسوطة

غير مقبوضة عند اول الفتحة ❁ وابعد ما يكون من
وضع المداد حتى يتمكن الكاتب من ادارة القلم ❁ ولا يتكى
على القلم الاتكاء الشديد ولا يمسكه الامساك الضعيف
وقد اجاد من قال

وذو اعفاف راكع ساجد ❁ اخو صلاح دمعه جارى
ملازم الخمس لاوقاتها ❁ يجتهد فى طاعة البارى
ولا تدير القلم فى حالة الاستمداد بل يكون على وضعه فى الكتابة
ويمسح فى الليقة بوجه القلم ❁ روى ان النبى صلى الله
عليه وسلم ❁ قال لكاتبه ضع القلم عند اذنك اليسرى
يكون اذكر لك.

باب هندسة الحروف

الالف شكل مركب من خط منتصب مائل الى يسرة وبطرفيها
شبه قوسين الاول فى النصف الاعلى وظهره من يسرة والآخر
فى النصف الاسفل وظهره من يمنة وان كان ذلك لا يرى
الا بتأمل لدقته ❁ وابتداؤها بنقطة وانتهاؤها بتسطيح

مائلة الى يسرة قليلا ❋ واذا وسطتها بين منتصبين
مستقيمين تكون حركة صدرها وعجزها متساوين ❋
وسمكها بثلثي القلم وهو ان تميل قلمك حال كتابتها بان تجعل
باطن جلفته الى يمنة بحيث يظهر لك الثلثان من الثلث ❋
وميزانها سبع نقط مربعة بخط قلمها ❋ واذا شبهتها
فهي كسيف اقيم على سنه او كرجل نحيف معتدل القامة
قائم على قدميه وملق ذؤابته اى شوشته خلفه ❋ فالزلف
منها كالشوشة منه ❋ والقوس الاعلى
منها كالصدر منه ❋ والقوس الاسفل
منها كالعجز منه ❋ والشطية منها كالقدم

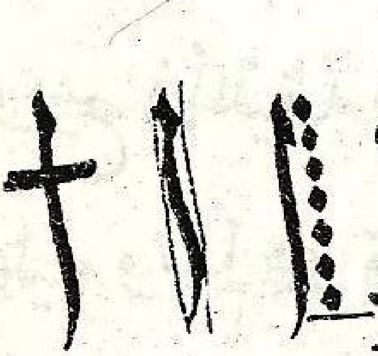

منه وصحة ذلك ان تراه من يسرته لا من صدره ولا من خلفه
وهي كما ترى

الباء شكل مركب من ثلاثة خطوط منتصب ومنسطح ومقوس
❋ فالمنتصب مائل بقدر ربع نقطة وابتداؤه بتحريف القلم
وانتهاؤه باسباله ومساحته نقطة ونصف ❋ والمنسطح

مقوس باطنه من اعلى وميزانه نصف نقطة وهو يميل الى
لا مخطاط يسرة بقدر نقطة ومساحته فى البسط ست نقط
ربعة بخط قلمه ❁ والمقوس مائل الى يمنة بقدر نصف
نقطة ومساحته منتصبا نقطة ❁ واذا جعلت على
سنيها خطا منسطحا مستقيما تساويا
والتاء والثاء فى حكمها وابتداء هذه 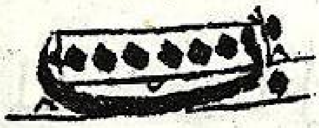
الحروف من يمنة الى يسرة وهى كما ترى

الجيم شكل مركب من خط منسطح ونصف دائرة
كدائرة ابهام كان تضع فى فمها ابهام يدك فتجدها مثل
دوره ❁ والمنسطح والدائرة كلاهما خمس نقط وانما وزن
الدائرة يكون منتصبا لا منسطحا ❁ واعتبار صحتها ان تخط
عن يمينها وشمالها خطين منتصبين لا يزيد احدهما عن الاخر
فان خرجت عنهما او دخلت كانت غير مستقيمة وابتداؤها
كتابة من يسرة الى يمنة وكل ما كان كذلك يمال 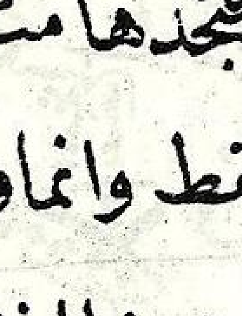
فيه القلم الى نحو اليمنة قليلا وهى كما ترى

الحاء نوعان زنادی ومحلق فالزنادی شكل مركب من
اربعة خطوط منكب فمنسطح فمستلق فشكل يشبه المثلث
❁ فالمنكب دقيق الطرفين الاعلى والاسفل وانكبابه الى
يسرة وهو يشبه قوسين كما مر في الالف ومساحته
طولا ثلاث نقط وانكبابا نقطة ونصف

والمنسطح مائل الى يمنة بقدر نصف نقطة وقطره
خمس نقط

والمستلقي ظهر قوسه من اعلى وهو
يتقابل مع المنكب بحذاء نصف المنسطح ويقطع جزءا من
المنكب في طريقه لارتباطه به ومساحته اربع نقط بخط
قلمه

والشكل الشبيه بالمثلث يكون احد زواياه
من اسفل ومستديرا من كل زاوية قليلا لخروجه عن حكم
المثلث وميله للمستدير يسيرا ومسافتها من نصف منسطحها
الى الزاوية المقابلة له نقطة ونصف ومساحة المستدير
الشبيه بالمثلث ثلاث نقط منتصبة واربع نقط منسطحة
ومن اسفل يمناها ثلاث نقط ترسم كالمثلث ومن اعلى

المستدير الى رأسها نقطتان ❁ وابتداؤها كتابة من
يسرة الى يمنة وباقي وزنها كما
مر في الجيم وهي كما ترى

والمحلق شكل مركب من ثلاثة خطوط منتصب فمنسطح
فمستلق فالمنتصب كسن تاء رسماً ووزناً ❁ والمنسطح مائل
الى يمنة بقدر نقطة ومساحته من خارج خمس نقط
والمستلقي انحطاطه بقدر نقطة ومساحة
باطنها نقطة ونصف منتصبة وان كان هذا
النوع لا يأتي الا عند ربطها بما بعدها
وهي كما ترى

الخاء شكل يتركب مما يتركب منه الجيم والحاء وقد علمته

الدال والذال شكل واحد مركب من ثلاثة خطوط
منكب فمستلق فمقوس ❁ فالمنكب في الرسم شبيه الف
زيد عليه الانكباب الى يسره ومساحة الخط المنكب
اربع نقط ومساحة انكبابه نقطتان ❁ والمستلقي

مساحته خمس نقط طولا واستلقاؤه نقطتان

والمقوس كسن باء زيد عليه ظهور انحداد زاويته

قليلا بحيث يكون بين المستدير والمحدود وضابط

صحتها ان تصل اسفلها بالف فتكون كافا معلقة وذلك

عند الانفراد وهي كما ترى

واما عند ارتباطها فيكون المنكب وهو راس الدال

قائما شبه الف اخيرة امبل ثلثه الاعلى الى يسرة بقدر

نصف نقطة ومساحته طولا خمس نقط ثم بعاد ثانيا

بالقلم على ثلثيه من اعلى وباقيها كما

في الدال المفرده وهي كما ترى

الراء ثلاثة انواع معلقة ومجموعة ومرسلة

فالمعلقة شكل مركب من شبه ربع دائرة وهو نصفها الاول

وظهره من اعلى فنصف شكل بيضاوي وهو نصفها

الثاني ومساحتها طولا خمس نقط وانحطاطها

نقطتان ونصف ومن سنها الى باطنها نقطتان

وضابط صحتها انك اذا عكستها اى جعلت اعلاها

اسفلها تجدها زاء مقلوبة وهى كما ترى

والمجموعة شكل مركب من ثلاثة خطوط منتصب فمستلق

فمقوس ❋ فالمنتصب في الرسم كالف مائل الى اليسرة بقدر

ربع نقطة ومساحته نقطتان والمستلقى مقوس

يسيرا باطنه من اعلى وميزان جوفه نصف نقطة واستلقاؤه

نقطتان والمقوس مائل الى يمنة وميزان باطنه

نصف نقطة وارتفاعه نقطتان ومساحة باطنها

منسطحة اربع نقط بما فيه نصف نقطة المقوس وضابطها

انك اذا وضعت على السن الاخير منها نقطة ومددت

عليها خطا مستقيما الى السن الاول

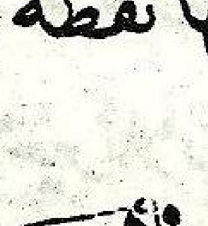

تساوى السنان وهى كما ترى

والمرسلة هى المجموعة بحذف مقوسها وارسال مستلقيها

بطرف دقيق وهى كما ترى

والزاى كالراء تعليقا واجتماعا وارسالا وقد علمتها

السين نوعان سين ذات اسنان وسين بسيطة فذات الاسنان شكل مركب من سبعة خطوط منتصب فمقوس فمنتصب فمقوس فمنتصب فمستلق فمقوس ۞ فالمنتصب الاول كسن الباء رسما لا وزنا لان مساحته في الطول نقطة هكذا وَالمقوس الاول باطنه من اعلى ومساحته نقطة هكذا والمنتصب الثاني مائل الى يمنة نصف نقطة ومساوٍ في الارتفاع للسن الاول هكذا وَالمقوس الثاني كالاول هكذا وَالمنتصب الثالث وَالمستلقي وَالمقوس الباقية كما مر في الراء المجموعة رسما لا وزنا لان مساحة باطنها خمس نقط وارتفاع سنها الاخير ثلاث نقط بخلاف الراء وباقي وزنها كما في الراء المجموعة ۞ ويقال المجموع الثلاثة في الاصطلاح بهذا الرسم كاسة السين المجموعة ۞ فاذا مددتها ولم تجعل لها سنا سميت مرسلة وتكون كقوس ووزنها حينئذ اثنتا عشرة نقطة وضابطها انك اذا مددت على طرفي قوسها خطا مستقيما

يصير كالوتر لها فان سقطت عنه او علت كانت غير
مستقيمة ومساحتها من وسط باطنها نقطتان فاثنتان
وابتدأ كتابتها من يمنة الى

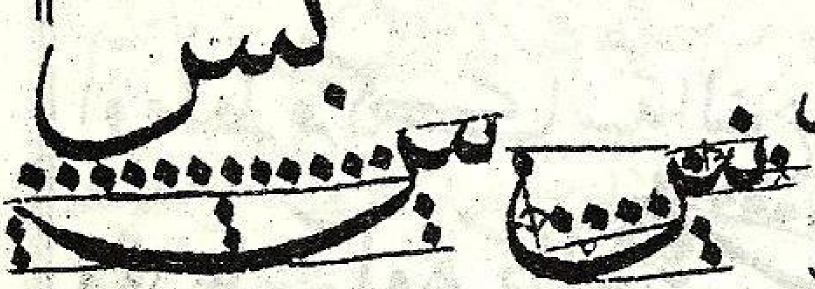

يسرة وهي كما ترى

وما ذكر فهو في كاسة السين المفردة والمتطرفة اما اذا
وقعت السين اولا او وسطا فكاسنها كالمنتصب لثاني
مع المقوس الاخير من اسنانها بزيادة نصف نقطة
او كباء رسما هكذا

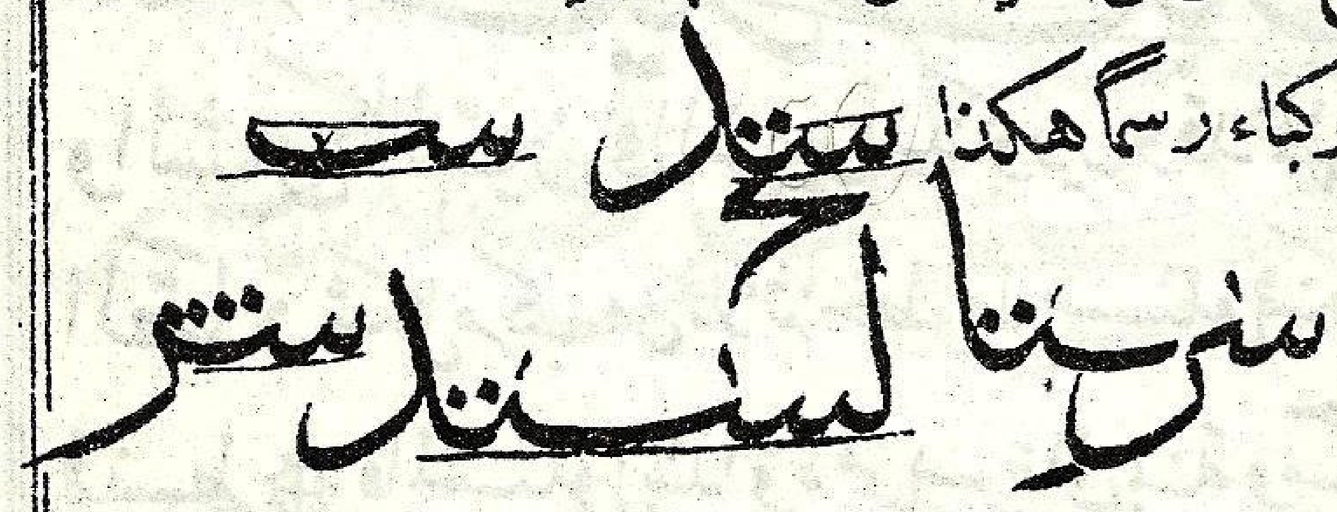

وكل ذلك اذا لم يتصل بها زاء معلق فان اتصل بها ذلك
فلا كاسة لها هكذا

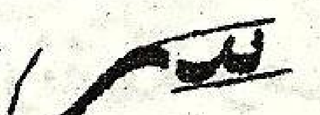

والسين البسيطة كقوس اميل باطنه بحو يسير
وميزان قوسه نقطة ونصف ولها شظية دقيقة
من اسفل اولها مستلقية الى يسرة بقدر نقطتين

طولاً ومساحتها من غير الكاسة من تسع نقط الى اربعة
عشر والاغلب فيها اثنا عشر وكاستها حالة كونها منفردة
او متطرفة ككاسة النوع الاول جمعا وارسالا
وقد علمتهما وهي كما ترى

فان كانت اولا او توسطت فلا كاسة لها
هكذا

والشين كالسين في النوعين المذكورين وقد علمتهما
الصاد شكل مركب من ثلاثة خطوط مستلق فمنكب
فمنسطح ❁ فالمستلقي ابتداؤه من يسرة الى يمنة ومساحته
ثلاث نقط واستلقاؤه نقطتان هكذا والمنكب
انكبابه الى يسرة بقدر نقطة ومساحته نقطتان
هكذا وكيفية كتابة المستلقي والمنكب ان تجعل
حلقة القلم من اسفل وظهره من اعلى لاجل دقة الاول
بالنسبة للثاني من غير فصل بينهما هكذا والمنسطح انحطاطه

الى يسيرة نقطة ومقوس بقدر نصف نقطة هكذا
فالمستلقى مع المنكب كراء معلقة هكذا
والمنكب مع المنسطح كباء مرسلة هكذا وباطنها
كالمثلث هكذا ومسافته بتمامه نقطة ونصف
فالثمانان وكاسنها ككاسة السين رسما ووزنا
جمعا وارسالا توسطا وتطرفا سواء بسواء وهي كما
ترى

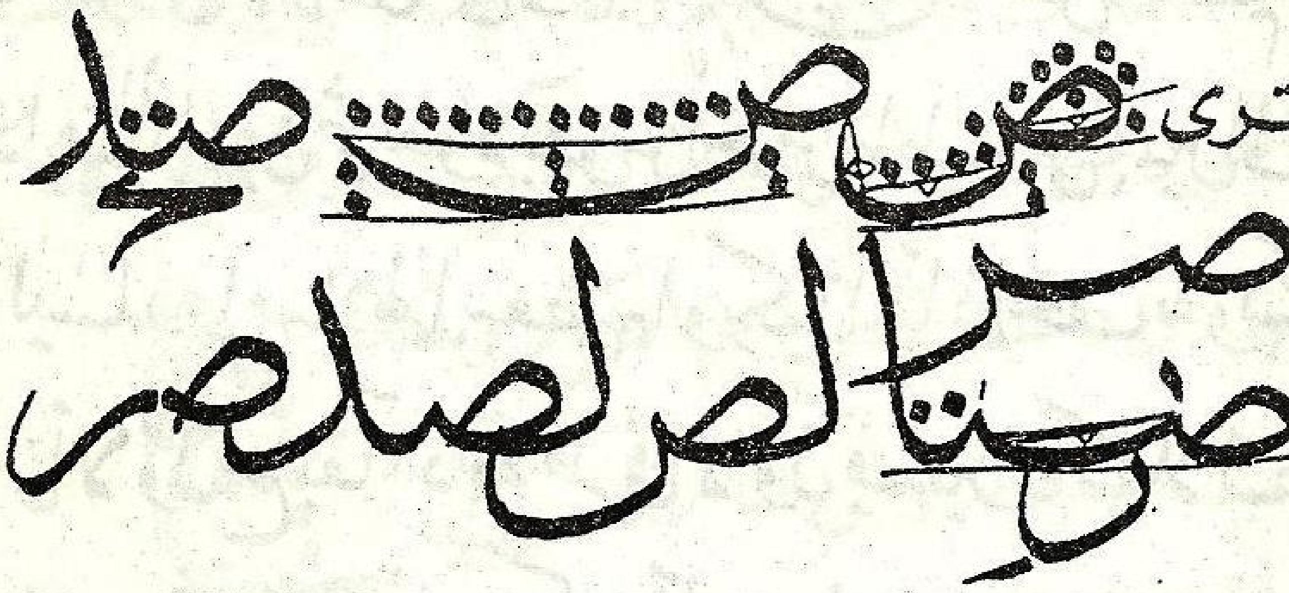

والضاد كالصاد في جميع ذلك
الطاء والظاء المعجمة شكل واحد كالصاد
الا ان المنكب منهما يزيد ميلا قليلا عنما في الصاد والمنسطح
فيهما يزيد عن مثلث الصاد في حالة الانفراد والتطرف نقطتين
ويرسل بطرف دقيق ولا قوس فيه الا يسيرا جدا هكذا

طا ويفارقان الصاد ايضاً بزيادة الالف عليهما
وخلوهما عن الكاسة وفى ان مساحة باطنهما نقطة
وباقى وزنهما كما فى الصاد كما ترى ظا ط
العين والغين المعجمة اربعة انواع الاول صادى وهو شكل
مركب من ثلاثة خطوط مقوس فمنكب فنصف دائرة
فالمقوس ظهره من اعلى وكتابته من اليسار بسن القلم
ذاهباً الى اليمين ثم يعود بقوس آخر من باطنه من اليمين الى
اليسار واصلا لهما ببعضهما ويكون الثانى اخف تقويساً
من الاول مع بقاء دقة طرفى الاول قصيران كهلال
خلا جوفه وقد رما بينهما من الوسط نصف نقطة
وانحطاط الاول من طرفيه كذلك وميزانه ان نضع فوقه
خطاً منسطحاً مستقيماً محاذياً لطرفيه مساحته ثلاث
نقط هكذا ثم يملأ ما بينهما فيكون كالحاجب وبذلك
سمى حاجباً تشبيهاً بحاجب العين فتم التشبيه لفظاً ومعنى
هكذا وقد اذكرنى ذكر الحاجب هنا قول بعضهم

وحاجبه نون الوقاية ماو ❊ على شرطها فعل الجفون من الكسر
والمنكب مقوس يسيراً ظهره الى يسرة ومساحته ثلاث
نقط من الخارج وكتابته بصدر القلم مبتدئاً من الاعلى
ذاهباً الى اسفل هكذا ونصف الدائرة طرفه الاعلى
يظهر فيه تحريف القلم ويزيد عن الحاجب بقدر نصف
نقطة ❊ وباقيها كما في الجيم وان جمعته فكما في الحاء ومساحة
باطن راسها من داخل نقطتان قائمتان ومن فتحة فمها
نقطة واذا قلبتها يخرج منها صاد وبذلك
سميت صادية وهي كما ترى

والنوع الثاني لفي بان تليها الفا ولاما ودالا وهاء
اونحوها يعقبها راء وهو شكل مركب من ثلاثة خطوط
مقوس فمنكب فمقوس ۞ فالمقوس الاول كما مر في النوع
الاول ۞ والمنكب مقوس كالمنكب في النوع الاول الا انه
اقل منه انكباباً ويكون من اسفله محاذياً نصف الحاجب
ووزنه كما في النوع الاول والمقوس الثاني مبدؤه من يمينه

محاذاة اول الحاجب وارتفاعه قدر نقطة وارتفاع آخره نصف نقطة وميزانه انك اذا مددت باسفله خطا مستقيما محاذيا له يكون مساحته اربع نقط وباقي وزنها كما في النوع الاول وهي كما ترى

والنوع الثالث محير وهو ما كان منكبه بين منكب الصادي والالفي وبهذا سمي محيرا وباقي رسمه ووزنه كسابقيه وهي كما ترى

وفي هذه الانواع الثلاثة لك ان تجعل الحاجب كظهر ثعبان رافعا درقته ومساحته اربع نقط وبهذا الرسم تسمى ثعبانية هكذا

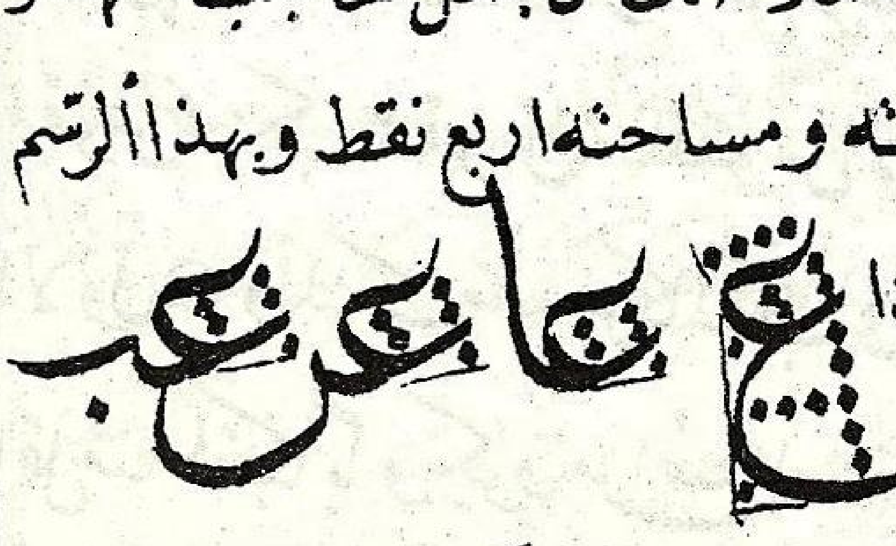

فان كان قبلها الف متصلة بما قبلها فلابد من ربطها

براس الالف مع المحافظة على تحريف راسها و محازات
اسفلها باسفلها ويتعين فيها مساواة فتح فمها بباطنها
هكذا

والنوع الرابع المتوسطة وتسمى ذات القرنين وهو
شكل مركب من ثلاث خطوط منكب فمنسطح فمستلق ❁
فالمنكب مقوس يسيرا وكيفية كتابته ان تجعل باطن القلم
من اسفل وظهره من اعلى مبتدئا من الاسفل الى الاعلى ومساحته
ثلاث نقط هكذا والمنسطح مقوس يسيرا وظهره
من اعلى وكتابته من يسرة الى يمنة وظهر القلم يمنة وباطنه
يسرة وبهذا يظهر تحريف القلم بقرنيه وانحطاط طرفيه
نصف نقطة ومساحته اربع نقط هكذا والمستلق
كراس سين بسيطة هكذا ويكون قفل قرنها
الايسر اكبر من الايمن مع مساواة فمها لما بعدها من
اسفل وهي كما ترى 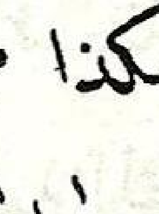 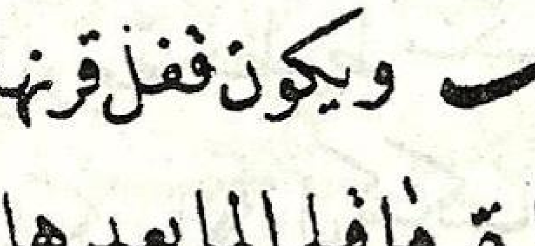

الفاء شكل مركب من ثلاثة خطوط منكب فمستلق
فمنتصب ❊ فالمنكب على صورة منكب الحاء المجموعة
رسماً لا وزناً لان مساحته نقطتان وانكبابه بنصف
نقطة بخلاف تلك هكذا والمستلقي استلقاؤه
الى يمنة ومساحته نقطة هكذا والمنتصب
كسن الباء الاول رسماً لا وزناً لان مساحته ثلاث
نقط هكذا وباطن راسها كصورة عين الاوز
او كصورة لوزة وباقيها كالباء صورة ووزناً وهذا
اذا كانت مفردة اما اذا كانت اولا فيحذف ثلثا
كاسنها وهي كما ترى ففي فوفى
واما اذا توسطت ففيها صورتان الاولى شكل مركب
من اربعة خطوط منكب فمستلق فمنكب فمنسطح ❊
فالمنكب الاول كمنكب العين الصادية الا ان كتابته من
اسفل الى على ومثله في المساحة هكذا والمستلقي
استلقاؤه الى يمنة ومساحته نقطة ونصف

هكذا والمنكب الثاني كمنكب الصاد الا ان مساحته
نقطة ونصف بخلاف ذلك هكذا والمنسطح كمنسطح
الصاد رسما ووزنا ويتقاطع مع المنكب من نحو نصفه
وان شئت قلت هي كمربع متساوي الاضلاع اقيم على احدى
زواياه وصحتها ان ترى فراغ باطنها كنقطة مربعة وهي
كما ترى

والصورة الثانية شكل مركب من ثلاثة خطوط منتصب
فمستلق فشبه باء حذف نصف كاسها فالمنتصب
كالف اخيرة الا ان مساحتها ثلاث نقط هكذا
والمستلقي كالمستلقي في الصورة الاولى هكذا
وقد مر رسم الباء ووزنها من اسفل راسها نقطة وصحتها
ان ترى فراغ باطنها لو ملئ كان كنقطة راس الف وهي
كما ترى

وكذلك المنطرفة الا ان كاستها ككاسة المفردة
هكذا

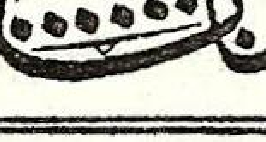

والقاف راسها كراس الفاء ابتداء وتوسطا اما
اذا كانت مفردة او متطرفة فرأسها كالمفردة وكاسنها
ككاسة السين وهى

كما ترى

الكاف اربعة انواع بسيطة وهى شكل
مركب من اربعة خطوط مستلق فمنسطح فمنكب فمنسطح
فالمستلقى مائل الى اليسرة ومقوس من اعلى يسيرا وفى راسه
استدارة تشبه سن الدال اذا قلبت ومساحته طولا
اربع نقط واستلقاؤه نقطتان وابتداؤه كتابة من يمنة
الى اليسرة هكذا والمنسطح مقوس كباء ومساحته
ثمانى نقط وابتداؤه كتابة من يسرة الى يمنة والمنكب
كما فى الطاء رسما ووزنا ويكتب مع المنسطح الاول من غير فصل
بل يرسمان دفعة واحدة هكذا والمنسطح الاخر
كباء مرسلة ويزيد عن المنسطح الاول نقطتين من اخره
ويرسل بطرف دقيق ومساحة باطنها نقطة ونصف

قائمتان ومنحطة يسيرًا الى اليسرة بقدر نصف نقطة وهي

كما ترى

وترسم هكذا اذا وقعت اولا او وسطا او مفردة كما

رأيت فان وقعت متطرفة تتعين المجموعة الآتي ذكرها

على الاثر

ومجموعة ولا تقع الا مفردة او متطرفة فالمفردة

شكل مركب من الف وباء مبسوطها خمس نقط وتتميز

عن اللام ايضا بأن تجعل في وسطها

كافا صغيرة وهي كما ترى

والمتطرفة كتابتها من اسفل الى اعلى بثلثي القلم ثم يعاد عليها

من اعلى الى ان يبقى من اسفلها قدر نقطة وباقيها كالمفردة

هكذا

ومعلقة لامية وهي على صورة نصف لام الف

بزيادة رأس مستطيلة راجعة الى يمنة تشبه رأس كاف

بسيطة زيد عليها الطول ولذلك سميت معلقة لكن

لاتكون بهذا الرسم الّا اذا وقعت اوّلا واتصلت بغير
الالف واللام ۞ فان اتصلت بالف ولام تعينت الدالية
كما يأتي وهي كما
ترى

امّا اذا وقعت وسطاً فترسم من اسفل الى اعلى كالف اخيرة
منكبة الى يسرة بقدر خمس نقط ثم يعاد عليها الى
منتصفها فيفارقها نازلا الى محاذاة اسفلها وراسها
كالتي قبلها هكذا

ومعلقة ذالية وهي كذال حذف سنها الاسفل ومن
مستلقيها نقطتان وراسها كالتي قبلها ولا ترسم بهذا الرسم
الّا اذا لحقها الف ولام
فقط وهي كما ترى

اللام المفردة شكل كشكل الكاف المجموعة الّا ان كاسها
ككاسة السين وزناً ورسماً وقد مرّت

وهي كما

ترى

اما اذا تطرفت او توسطت فيصعد بها من اسفل الى اعلى
ثم يعاد عليها نازلا الى ان يبقى من اسفلها قدر نقطة وكاسنها
عند التطرف كالمفردة وعند
التوسط نقطة او نقطتان بحسب

واقع ربطها هكذا

الميم ثمانية انواع الاول محلق كالحاء الزنادية وهو
شكل مركب من ثلاثة خطوط منتصب فمنكب فشبه
راء معلق ۞ فالمنتصب كسن الباء رسما ووزنا والمنكب
كمنكب الصاد رسما ووزنا ❋ وقد مر رسم الراء المعلق
الا ان ربط شبه الراء بالمنكب يقفل منه بقدر نصف
نقطة وهي كما ترى
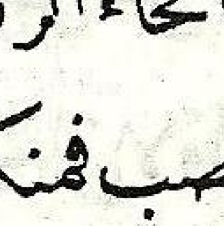

وهذا النوع لا يقع الا مفردا او ابتداء عند ربطها بالجيم
واخواتها والراء بانواعها والنون المعلقة والياء المتطرفة

بنوعيها الاثنين هكذا

والثاني نوع خنجري مثلث يميل الى التدوير
وهو شكل مركب من اربعة خطوط مستلق فمنتصب
فمنكب فمستلق فالمستلقي الاول كتابته من يسرة الى يمنة
جاعلا صدر القلم من اسفل وظهره من اعلى ومساحته طولا
نقطتان واستلقاؤه نقطة هكذا والمنتصب كتابته
بصدر القلم وهو كسن الباء رسما الا ان مساحته نقطتان
ويكتب مع المستلقي الاول من غير فصل بل يرسمان دفعة واحدة
هكذا والمنكب كمنكب راس الفاء حال انفرادها
ومساحته نقطتان هكذا 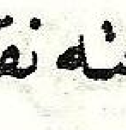 والمستلقي كمستلقي راء
مرسلة رسما لا وزنا لان مساحته سبع نقط بخلاف
الراء واستلقاؤه نقطتان فتكون شبه خنجر ولذلك سميت
خنجرية وراسها كراس الواو وضابط صحتها ان تاخذ من
رأسها خطا مستقيما مائلا الى منتهى مستلقيها الاخير

فان كان بينها وبين ابتداء الخط قدر نقطة كانت صحيحة
والا فلا وهى كما ترى
وهذا فى حال انفرادها او تطرفها اما اذا كانت اولا او
توسطت فيحذف مستلقيها الاخير الاخر فا منه لربطها
بما بعدها هكذا
والثالث نوع خنجرى بيضاوى وهو شكل مركب
من ثلاثة خطوط من مقوسين منكبين فمستلق فالمقوس
الاول ابتداؤه كتابة من اعلى بصدر القلم وانتهاؤه بدقيقه
ومساحته ثلاث نقط هكذا والثانى كتابته بضده
ومثله فى المساحة وباطنهما متقابلان فيصيران شكلا
بيضاويا وبذلك سمى خنجريا بيضاويا وصحته انك لو رسمته
فى مربع متساوى الاضلاع كانت زاويته العليا فى زاوية
المربع العليا من الجهة اليسرى والسفلى فى السفلى من
الجهة اليمنى واما المستلقى فكالمستلقى فى النوع الذى
قبله وابتداؤها يكون بعد العود على ما قبلها فافلا منه

قد رنقطة وهذا لا يكون الا اذا كانت متطرفة وهي

كما ترى

فان توسطت حذف مستلقيها وناب عنه مقوس

فيه صورتان اما ان يكون كمقوس السين الاول واما ان

يكون كمرسل راء الا ان انحطاطه قدر نقطة وذلك بحسب

واقع ربطها هكذا

والرابع نوع فائي لقربه من راس الفاء في الصورة الثانية

من المتوسطة وهو شكل مركب من ثلاثة خطوط مستلق

فمنتصب فمقوس فالمستلقي مقوس يسيرا واستلقاؤه

الى يمنة قدر نصف نقطة وكتابته ان يجعل ظهر القلم يسرة

وصدره يمنة ومساحته نقطتان ونصف ✻ والمنتصب

كسن الباء الاول رسما ووزنا وقدرا والمقوس فيه صورتان

فان اعقبها الف او دال او سن او لام او طا كان نصف دائرة وان

اعقبها غيرها فكمنسطح الصاد وقد مر الا اذا اعقبها الجيم

او اخواتها فتتعين المحلقة وقد مرت ولا تقع بهذا الرسم

الا اذا كانت اولا وهي كما ترى 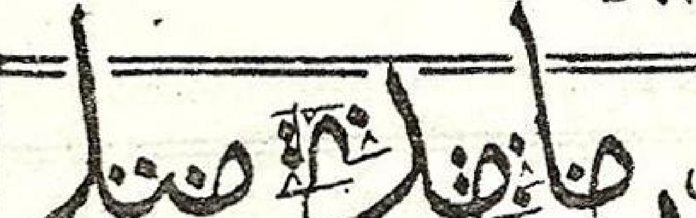

والخامس نوع مطموس بيضاوي ولا يكون الا وسطاً او طرفاً وهو شكل مركب من ثلاثة خطوط من مقوسين وشبه راء معلقة فالمقوس الاول كتابته من اعلى الى اسفل وظهره يسرة وابتداؤه بدقيق القلم وانتهاؤه بصدره ومساحته نقطتان ونصف هكذا والمقوس الثاني كتابته من اسفل الى اعلى عكس الاول وظهره يمنة وهو مثل الاول في المساحة ومجموعهما في الرسم كبيضة ولذلك سمي بيضاوياً هكذا ونشبه الراء قدم ولا تكون بهذا الرسم الا اذا كانت متطرفة كما مر فان كانت متوسطة حذف شبه الراء منها وناب عنه مقوس ظهره من اسفل ومساحته نقطتان او ناب عنه منسطح كمنسطح الصاد وذلك بحسب واقع ربطها وهي كما ترى

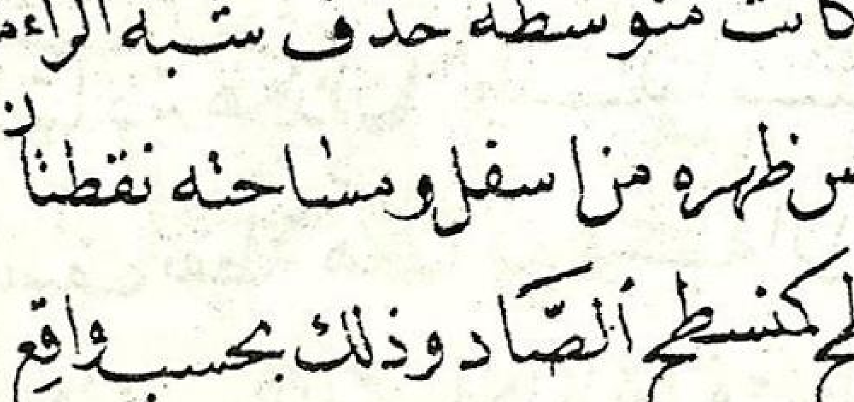

والسّادس نوع جيمي وسمي جيميا لقربه من الجيم

وهو شكل مركب من منكب فشبه رآء معلقة فالمنكب

كتابته بصدر القلم كمنكب الطّآء رسما ووزنا وشبه الرّاء

قد مرّ ۞ وربط المنكب بما قبله يكون بعد رجوعه على ما قبله

قا فلا منه قدر نصف نقطة هكذا ـــ وربط شبه

الرّاء بالمنكب يكون بعد رجوعه على ما قبله قا فلا منه

قدر نقطة ولا نقع بهذا الرّسم الّا منطرفة وهي كما

ترى

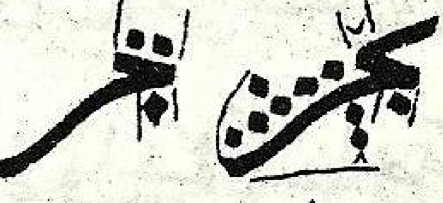

والسّابع نوع واوي وسمي بذلك لقرب رأسه من

رأس الواو اذا قلبت وهو شكل مركّب من ثلاثة خطوط

منكب فمستلق فشبه رآء معلقة فالمنكب كمنكب العين

الصّادية هكذا ـ والمستلقي استلقاؤه الى يمنة نحو

نصف نقطة هكذا ـ وشبه الرّاء قد مر رسما ووزنا

ولا نقع بهذا الرّسم الّا اذا تطرفت فان توسطت حذف

شبه الرّاء منها للاستغناء عنه بكاسة بآء او بثلث

كاسه بحسب واقع ربطها وهي

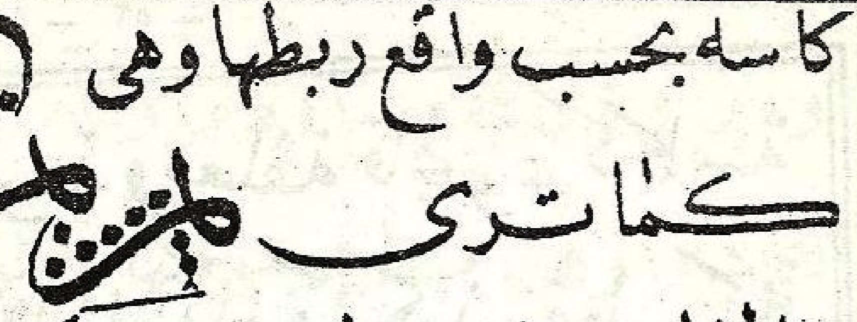

كما ترى

والثامن نوع مطموس مربع كنقطة وهو شكل مركب من خطين منكب فشبه رآء معلقة فالمنكب كمنكب العين الصادية رسماً ووزناً وشبه الرّاء قدم وربط شبه الرّاء بالمنكب يكون بعد رجوعه على ما قبله فالا منه قدر نقطة مع زيادة شيء يسير ولا تكون بهذا الرسم الّا اذا وقعت متطرفة فان كانت وسطاً حذف شبه الرّاء منها للاستغناء عنه وذلك

اذا لم اتصل بها الف ملاصقة لراسها او دال او كاف مجموعة او لام متطرفة بنوعيها او واو اما اذا اتصل بها غير ذلك فلا يجوز هذا النوع بل يعدل الى غيره من الانواع المتقدمة وهي كما ترى

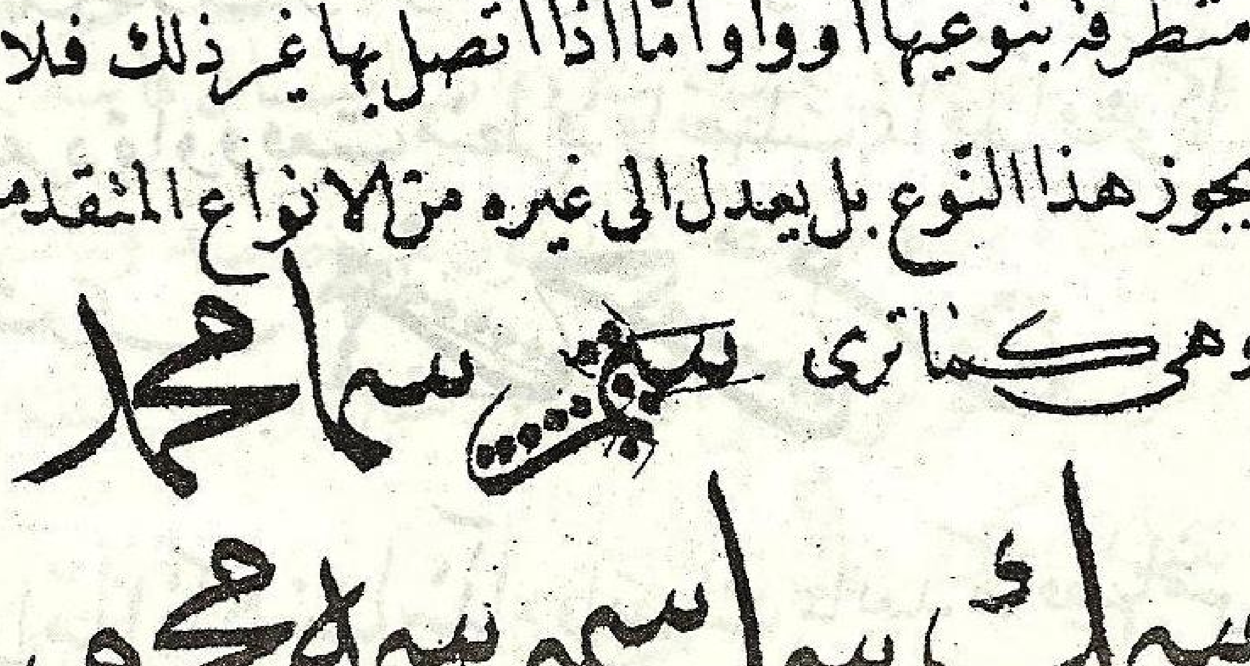

النّون نوعان مجموعة ومعلقة فالمجموعة ككاسة
السّين وقد مرّت الّا انّ ابتداؤها يكون بنقطة
احدى زواياها من اعلى والمقابل لها من اسفل
ثمّ يعاد عليها فاسماكها من اعلى الى اسفل بثلثى القلم
ثمّ ينتهى بدقيقه ومساحة منتصبها نقطتان وهذا
فى حال انفرادها فان تطرّفت واتّصلت بما قبلها
فلا نقطة لها وهى كما ترى

ومعلقة وهى شكل كالرّاء المعلقة الّا انّ مساحتها
ثمانى نقط او سبع طولًا ومن سنّها الى باطنها ثلاث
كذلك بخلاف الرّاء ولا تكون بهذا الرّسم الّا اذا وقعت
مفردة او وقعت متطرّفة واتّصلت بما قبلها وهى كما
ترى

وامّا اذا كانت ابتداء واتّصلت بما بعدها ففيها خمس
صور الاولى ان يعقبها الف او باء او احدى اختيها

اوذال وكاف مجموعتا ولام او فاء متوسطة من الصورة
الثانية او هاء منطرفة بنوعيها فابتداءها كابتداء الباء
وكاستها نقطة هكذا

نا نب نث

نك نل نف نر نه

والثانية ان يعقبها راء معلقة او نون معلقة
فهي جزء من تلك الراء او النون هكذا نر نن

والثالثة ان يعقبها راء مجموعة او راء مرسل او نون
مجموعة منطرفة او فاء متوسطة من الصورة الاولى
فابتداؤها كسن السين الاول هكذا نر نن نف

والرابعة ان يعقبها سين ذات اسنان فابتداؤها
كالمفردة بزيادة نقطة في الطول هنا خاصة وكاسها
مقوسة كقوس السن الاول من السين ومساحته
نقطة هكذا

نس

فان اتصل بها سين بسيطة فلا كاسة لها

هكذا نر

وان اتصل بها صادا وضادا او طاءا او ظاءا او هاء متوسطة
اذن فرس فكاسنها كراء مرسلة مقوسة يسيرا الا ان
انحطاطها قدر نقطة بخلاف الراء هكذا نص

نض نط نظ نها ن

ولك حذف منتصبها في هذه الحالة وتنوب عنه شظية
دقيقة كالسين البسيطة هكذا نص نض

نط نظ نها

وان اتصل بها جيما او احدى اختيها او عين معقودة وهي
المتوسطة ذات القرنين او كافا بسيطة او ميما خنجرية
بيضاوية او ياء متطرفة بنوعيها فكاسنها نقطتان هكذا

نخ نخ نع نك نم

نى نى

وان اتصل بها واو فكاستها ثلاث نقط وانحطاطها
نقطة فيذهب فى راس الواو الثلثان ويبقى الثلث
هكذا

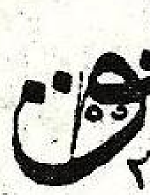

ولك رسمها بحذف منتصبها وتنوب عنه شظية
دقيقة كشظية السين البسيطة هكذا

وان اتصل بها ميم واوية فلا كاسة لها هكذا

الخامسة شكل مركب من خطين منتصب فمقوس
فالمنتصب كسن الباء رسما ووزنا نازلا الى اسفل ابتداؤه
بتحريف القلم وانتهاؤه بدقيقه والمقوس باطنه من اعلى
وظهره من اسفل وربطه بالمنتصب يكون من اعلاه ولا
تقع بهذا الرسم الا اذا لحقها جيم او احدى اختيها او راء
مجموعة او زاء مرسلة وكاف بسيطة او ميم مطموس بيضاوى
او خنجرى بيضاوى او نون مجموعة او هاء منطرفة بنوعيها
فان اتصل بها جيم او احدى اختيها سواء كن متوسطات
او منطرفات فمساحة مقوسها حينئذ اربع نقط طولا

وانحطاطه من يسرة نقطتان هكذا

وان اتصل بها زاء مجموعة او راء مرسلة او نون

مجموعة فمقوسها كمقوس السين الاول ومساحته نقطة

هكذا

وان اتصل بها كاف بسيطة او هاء متطرفة بنوعيها فمقوسها

نقطتان هكذا

ولك في هذه الحالة حذف منتصبها هكذا

وان اتصل بها ميم مطموس بيضاوي وخنجري بيضاوي

سواء كانا متوسطين او متطرفين كانت مساحة المقوس

ثلاث نقط طولا وانحطاطه من يسرة نقطة ونصف

هكذا

فان توسطت فاما ان تكون كاسها كمقوس السين

ومساحتها حينئذ نقطتان واما ان تكون كنصف باء

حذف سنها الاول بحسب ما يليها من الحروف هكذا

بنا بنه لنها لنصر

ولك بسطها من ست نقط الى اثنى عشر فاكثر ان لم يكن
بعدها صاد ولا ضاد ولا طاء ولا ظاء ولا فا ولا واو فان كان بعدها
واحد مما ذكر فلا يجوز بسطها هكذا

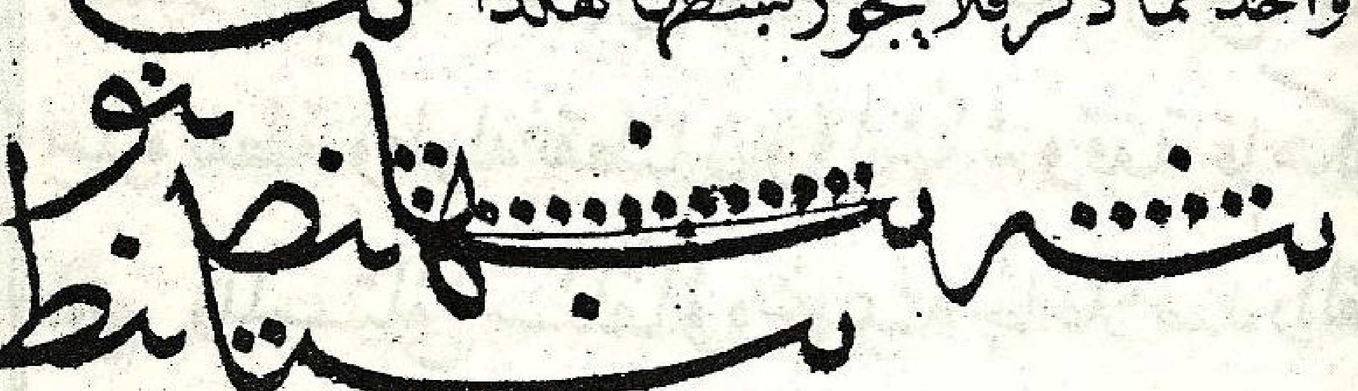

وان اتصل بها ما يشبهها الى ثلاثة حروف تعين رفع
السن المتوسط بينها كمطلع الذال المتطرف الا ان مسافته
نحو ثلاث نقط ثم يعاد عليه نازلا الى اسفلها وكاسنها نقطة
وذلك لعدم التباسها بالسين هكذا بثنه
والباء الموحدة واخواتها كالنون فى جميع احوالها ابتداء
وتوسطا وانما ترك التنبيه على ذلك عند الكلام على الباء
اتكالا على ما هنا فتنبه
الهاء سبعة انواع الاول شكل مركب من ثلاثة

خطوط منكب فمنسطح فمستلق ✿ فالمنكب انكبابه
الى يسرة قدر نقطة ونصف وابتداؤه بنقطة وكتابته
بصدر القلم وانتهاؤه بدقيقة كاعلى الدال الا ان مساحته
ثلاث نقط بخلاف تلك هكذا والمنسطح كتابته
بصدر القلم وفيه تقويس يسير جدا باطنه من اعلى وانحطاطه
يسرة نقطة وطوله نقطتان وفي انتهائه وقفة قلم هكذا
والمستلقي استلقاؤه نحو يمنة جاعلا صدر القلم
من اسفل وفيه تقويس يسير الى ان يتقاطع مع المنكب
من منتصفه ومساحته اربع نقط ومساحة طرفيها
وما بينهما نقطة وفتحتها نقطة ولا تقع الا مفردة وهي
كما ترى

الثاني شكل مركب من نصف دال وفاء متوسطة من
الصورة الاولى الا ان الفاء نأخذ في طريقها جزءا من
نصف الدال حال كتابتها لدفع كراهة تجانستين متحاذيتين
في حرف واحد وهي المسماة بعين الهر لشبهها بها ولا

تقع الا مفردة او ابتداء وعند انفرادها ترسل بطرف

دقيق مساحته نقطة

وهي كما ترى

الثالث شكل مركب اسفله رأس ميم خنجرية واعلاه رأس

ميم فائية الا ان رأس الميم الخنجرية يزيد قفلها عن ما في الميم

قدر نصف نقطة مظهراً وقفة القلم فيه ويترك هذا

الجزؤ عند انتهاء ربط المقوس الاخير منها استحساناً

لزيادة الحلية ❁ وراس الميم الفائية قد مر الا ان مستلقيها

يكون ادق ويزيد في الطول قدر نقطة وتحد زاويته العليا

وتقفل قدر نصف نقطة بخلاف الميم ويدخل من مقوسها

جزؤ في مقوس الخنجرية لدفع ظهور تخانتين متحاذيتين

في حرف واحد وصحتها انك اذا مددت عليها خطاً

مستقيماً من اعلاها الى سفلها يمنة تساوى اسفلها

اعلاها وتسمى اذن فرس لشبهها بها

ولا تقع بهذا الرسم الا ابتداء او توسطا وهي كما ترى

الرابع شكل مركب من خمس خطوط منكب فمنسطح
فمستلق فمنكب فمنسطح فالمنكب الاول انكبابه نحو يسرة
وابتداؤه من اعلى الى اسفل وفيه قوسان الاول باطنه
من اعلى والثانى باطنه من اسفل ومساحة المنكب جميعه
طولاً نقطة ونصف وهو شبه منكب الفاء المفردة
هكذا 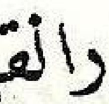 والمنسطح الاول كتابته بصدر القلم ومقوس يسيرا
باطنه من اعلى وانتهاؤه بوقفة القلم ومساحته ثلاث
نقط من خارج وانحطاطه يسرة نقطة هكذا 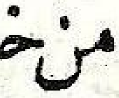
والمستلقى استلقاؤه نحو يمنة ومقوس يسيرًا وظهره
من اعلى جاعلا صدر القلم من اسفل ومساحته ثلاث
نقط من خارج هكذا والمنكب الثانى كمنكب الصاد الا
انّ مساحته نقطة هكذا والمنسطح الاخر كمنسطح
الصاد وقد مرّ ولا ترسم بهذا الرسم الا اذا توسطت
وتسمى ذات الصادين والاغلب فيها ان تكون بعد ميم
محلق او نون ابتدائية من الصورة الرابعة او لام وهى

كما ترى سها لها نها مها

صهد جهد

الخامس شكل مركب من منكبين فنصف هاء اذن فرس فالمنكب الاول كمنكب العين الصادية رسماً ووزناً وكتابته من اعلى الى اسفل وانتهاؤه بتحريف القلم والثانى محاذى له وابتداؤه من اسفل الى اعلى قافلا منه قدر نقطة عند ربطه بالمنكب الاول ثم يفارقه مع موازاته له بحيث ترى بينهما بياضاً كظفر طائر ونصف الهاء الاعلى الشبيه باذن الفرس قدمر وتسمى معلقة ولا تقع بهذا الرسم الا اذا كانت وسطاً وهى كما ترى

بهتن

ولك فى هذه الحالة حذف نصف الهاء الاعلى ثم ينوب عنه مقوس باطنه من اعلى ومساحته نقطتان او شبه ثلث راء معلقة اذا تصل بها ميم من النوع الثامن وذلك بحسب واقع ربطها هكذا

تهنيه بهم

السادس رائى وهو كراء معلقة الا ان مساحتها

ثلاث نقط بخلاف الرّاء ومساحة فتحة اعلاها نقطتان
ومن اسفل باطنها نقطة واذا قلبتها فهي كالصورة الخامسة
من النون الابتدائية ولا تقع الا متطرفة

وهي كما ترى

السّابع شكل كالدال المتطرفة الا ان مساحة منتصبها
ثلاث نقط ومساحة مستلقيها نقطتان وانحطاط
نصف نقطة ورجعتها كمستلقي الصاد من يسرة الى
يمنة قاطعة لمنتصبها تزيد قدر نقطة وتسمى مردوفة ولا تقع
الا متطرفة وهي كما ترى

الواو المفردة رأسها كرأس الفاء المفردة وباقيها كالراء
جمعا وارسالا وهي كما ترى

فان تطرفت ناب عن منكبها منسطح فيه وقفة قلم وباقيها
كما تقدم هكذا

لام الف نوعان الاول شكل مركب من ثلاثة خطوط
منكب فمنسطح فمستلق فالمنكب كالف مائل امالته نحو

يسرة مقدار ثلاث نقط نقطة تدخل في استدارتها
ونقطتان من الخارج ويكتب بصدر القلم ومساحته
كالالف هكذا والمنسطح كتابته بصدر القلم
وانتهاؤه بوقفته وفيه تقويس يسير جدًا باطنه من اعلى
ومساحته نقطتان وانحطاطه نقطة هكذا
والمستلقي ابتداؤه من اسفل الى اعلى واستلقاؤه نحو
يمنة بقدر خمس نقط جاعلا فيه ظهر القلم من اعلى وفي ابتدا
تقويس ظهره من اعلى من ربطه بالمنسطح الى ان يتقاطع
مع المنكب ثم يستقيم ومساحته ثماني نقط وفتحتها نقطة
وما بين طرفي الفيها مساحة باء واذا مددت على الفيها
خطًا مستقيمًا ترى المستلقي يزيد عن المنكب قدر نقطة

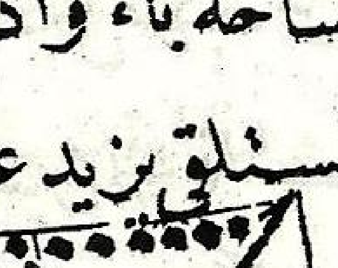

وهي كما ترى
الثاني شكل مركب من الف منتصبة مساحتها سبع
نقط فتشبه مرسل راء بزيادة تقويس يسير مساحته
ثلاث نقط وانحطاطه نقطتان والف اخرى منكبة

نحو يسيرة كالف النوع الاول ومساحة ما بين الفيها
من اعلى اربع نقط ومن اسفل نقطة وهذا في حالة
انفرادها وهي كما ترى

فان اتصلت صعد بها من اسفل الى اعلى كالف اخيرة
ثم بعاد عليها نازلا الى ان يبقى من اسفلها قدر نقطتين
ثم يفارقها نازلا قدر نقطة منتهيا بدقيق القلم ثم يرسل
شبه مرسل الراء منحطا عن محاذاة اسفلها قدر نقطة
وباقيها كالمفردة
هكذا
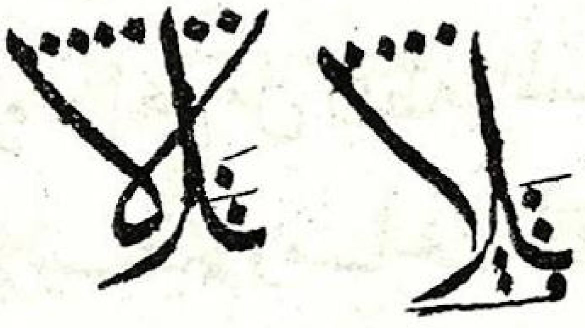

الياء نوعان الاول شكل مركب من ثلاثة خطوط مستلق
فمنكب فشبه كاسة سين ۞ فالمستلق كمستلقى رأس
كاف بسيطة الا انه يزيد تقويسا يسيرا ومساحته
ثلاث نقط اوكنصف راء معلقة هكذا
والمنكب كمنكب الفاء المفردة الا انه يزيد عنه في الطول
يسيرا هكذا وشبه كاسة السين قد مرت جمعا

وارسالاً وهذا في حال انفرادها فان تطرفت حذف مستلقيها

استغناء عنه

وهي كما ترى

والثاني شكل مركب من نون كالصورة الخامسة منها وقد
تقدمت ومن مبسوط باء موحدة كتابته من يسرة الى يمنة
وفي انتهائه تحريف قلم او يرسل بطرف دقيق على سمتها وتسمى
حينئذ بالياء المردودة للرجوع بها الى يمنة وهي كما
ترى

تنبيه محل حذف مستلقيها او مقوسها ما لم يكن قبلها
باء او اختيها او نون او ياء فان كان قبلها حرف مما ذكر
وكانت مجموعة قام مقام مستلقيها وكانت معه كالياء
المفردة وان كانت مردودة قام مقام مقوسها هكذا

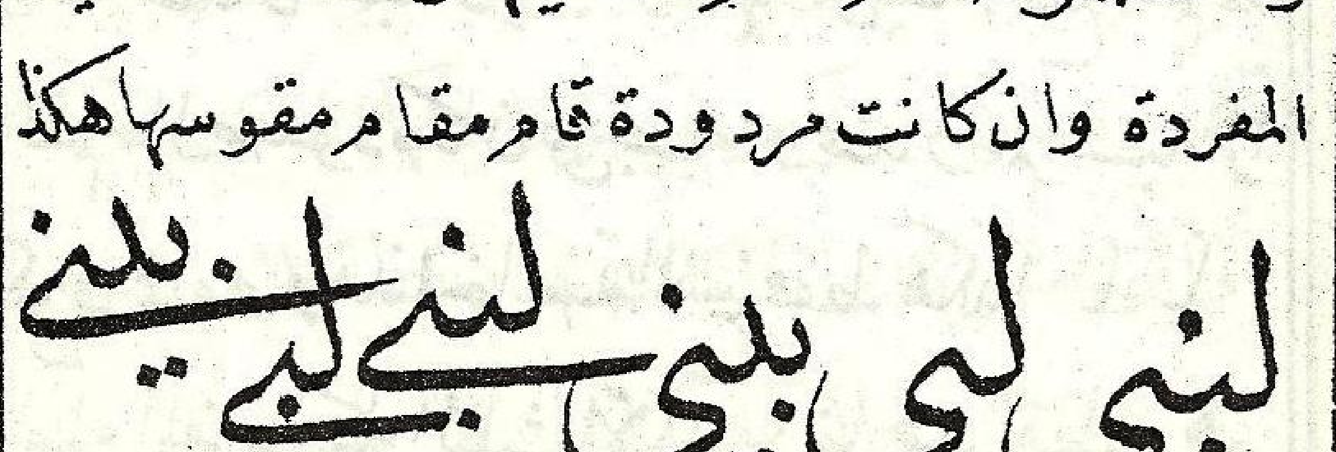

ولما انهينا الكلام على قاعدة خط الثلث وما يتعلق
به ناسب ان نتكلم على قاعدة النسخ تتميما للفائدة فنقول
الالف المفردة خط منتصب مستقيم مائل الى يسرة
ابتداؤه من اعلى بتحريف القلم وانتهاؤه بدقيقه ولا نقط
لها وميزانها خمس نقط بخط قلمها بخلاف الثلث فيهما وهي
كما ترى

فان اتصلت بما قبلها صعد بها من اسفل الى على جاعلاً
صدر القلم نحو يمنة مظهراً قطنته في راسها نحو يسرة قليلاً
هكذا ا ا
كما هي في الثلث كذلك وان لم ننبه عليها هناك
ولك اتصال شبه زاية براسها من يمنة بجميع القلم لان
القلم حال صعوده كان على جنبه وعند رسم شبه الزاية
يكون تمامه وهذا خاصة بالنسخ فقط هكذا ا ا
الباء المفردة كباء الثلث الا ان وزنها خمس نقط وهو
كما ترى

فان كانت ابتداء ففيها خمس صور الاولى ان يعقبها
الف او جيم او احدى اختيها او دال او اختها او زاء غير
معلق او اختها او سين او اختها او صادا واختها او طاء
او اختها او عين معقودا او اختها او فاء متوسطة كالنوع
الاول من الثلث او قاف متطرفة او كاف بسيطة او
معلقة او لام او ميم متطرفة مربعة او ميم طميس بيضاوی
متطرفة او ميم خنجری بيضاوی او واوا وهاء اذن فرس
او متطرفة مردوفة او لام الف او ياء متطرفة بنوعيها
فابتداؤها كالمفردة انما تقبل الزيادة والنقص فی الطول
بحسب واقع ربطها

فان اعقبها الف او كاف معلق او لام الف فسنها كسن
المفردة سواء بسواء ويجوز فی كل سنها ان تكون من نقطة
الى ثنتی عشرة الا انها اذا كانت قدر نقطة يلزم اظهار
زاويتها الثانية التی باسفلها هكذا با بلـ بلا تـتـتا
من اليسار هكذا تـتـتا بـلـ بلا

وان اعقبها دال او فاء متوسطة او متطرفة كالنوع الاول
من الثلث او لام او هاء مردوفة متطرفة فرسمها كالتي قبلها
انما يكون سنها قدر نقطة ولا زاوية لها وان كان سنها
قدر نقطة هكذا بجـ بفـ ابل به بنة بل

ويستثنى من ذلك ما اذا اعقبها فاء سواء توسطت
او تطرفت فلا يجوز بسطها

وان اعقبها راء غير معلق او ميم مربعة او ميم طميس
بيضاوى متطرفة فسنها كسنها مفردة اعنى ان مساحته
نقطة ونصف ويتعين فيها حينئذ البسط هكذا

بر بم بم

وان اعقبها قاف متطرفة او واو فمساحة سنها نقطتان
وكتابة كاسنها بجعل صدر القلم يمنة ومساحتها نقطتان
ونصف تأخذ منها القاف والواو فى استدارتها نقطة
ونصفا ويبقى واحدة ولا يجوز
بسطها هكذا بق بق بو

وان اعقبها سينا واختها او عين معقودة او اختها فوزن سنها حينئذ يكون ثلاث نقط وكاسنها بسن القلم ومساحتها نقطة وارتفاعها من يسرة قدر نصف نقطة مع الاستقامة ولا قوس لها وتظهر زاويتها التى باسفل سنها الا عند ربطها بالعين او اختها بل يكون فيها حينئذ استدارة يسيرة من اسفل سنها ولا يجوز بسطها ايضاً هكذا بس بع

وان اعقبها صادا واختها او طاء او اختها فابتداؤها كحالة ما اذا اعقبها فاف او واو اعنى ان سنها نقطتان وكاسنها كمرسل زاء الثلث كما تقدم الا انها هنا بدقيق القلم هكذا بص بط بط

ولك بسطها مع الطاء او اختها لا مع الصاد او اختها هكذا بط بط

وان اعقبها كاف بسيطة فابتداؤها نقطة ونصف وكاسنها نقطتان وبآخرها سن راجع الى يمنة ارتفاع

نصف نقطة لركوب الكاف عليه هكذا بكا

وان اعقبها هاء اذن فرس فكاسنها بجميع القلم ومساحتها

اربع نقط وفى اخرها وقفة قلم فيذهب فى الهاء نقطتان

ويبقى مثلهما هكذا بجهه و

ولك بسطها ايضا هكذا بـــهه

واذا تصل بها جيم او احدى اختيها او ميم خنجرى بيضاوى

او ياء منطرفة من النوع الاول فسنها نقطتان وكاسنها

بسن القلم قدر نقطة وانحطاطها نحو بسرة قليل جدا ولا

بسط فيها هكذا بخ بجد بمى

واذا عقبها يا منطرفة من النوع الثانى فالرسم بعينه

وكاسنها بسن القلم ايضا الا ان مساحتها نقطتان

هكذا بـــى

واعلم ان الباء وشبهها اذا اتصل بها راء معلقة فهى

جزء من ذلك الراء كما تقدم فى الثلث هكذا بر

الثانية ان يعقبها مثلها او ما يشبهها كالنون والياء

فهي شكل مركب من خطين مستلق فمنسطح ❁ فالمستلق

استلقاؤه من يمنة الى يسرة منحطاً قدر نصف نقطة

ومساحته نقطة وكتابته بجنب القلم جاعلاً صدره من

اسفل هكذا ـ والمنسطح مرتفع من يسرة قليلاً وابتداؤ

من اسفل الى اعلى وكتابته بجعل ظهر القلم من اعلى ابتداء

وانتهاء وهو مثل الاول وزناً وبربطهما نظهر لهما

زاوية من اسفل غير محددة ❁ وان شئت قلت هو

كرقم سبعة هندية منفرجة قليلاً

وهي كما ترى ⌒ ببب بنند بنصر بيد سطر

ولك في هذه الحالة حذف مستلقيها وينوب عنه

منتصب باء مفردة مساحته نقطة وحينئذ يكون

المنسطح بدقيق القلم لا بسمكه والاحسن ان يجعل طرف

بدقيق القلم فقط هكذا ببب ببب بنصر بيد سطر

تنبيه لو اعقبها زاء غير معلق واختها ونون

متطرفة كانت مقوسة كمقوس السين في الثلث

هكذا بر بز بن بن

وان تصل بها ما يشبهها الى ثلاثة احرف تعين علو سنها الثانى كمطلع الدال المتطرفة الا ان ارتفاع سنها مساحته نقطتان بخلاف الثلث ثم يعاد عليه نازلا الى اسفلها وكا ستها نقطة كما مر فيما اذا اعقبها سين وذلك لعدم التباسها بالسين هكذا بيته ولك الاستغناء عن علو سنها ببسط الحرف الذى يليها هكذا بيته بيته

الثالثة ان يعقبها ميم طميس مربع او هاء متوسط معلق فهى كحاجب العين مع منكبها الا ان المنكب يزيد فى الامتداد قدر نقطة ويلزم ان يكون فى انتهائه

وقفة قلم هكذا بما بها بهم

ويجوز رسمها باستدارة فى رأسها هكذا بما بها بهم

الرابعة ان يعقبها جيم او احدى اختيها فهى كالصورة الخامسة من النون فى الثلث من غير خلاف

هكذا بجد بحد بخذ

الخامسة ان يعقبها ميم حائى فهى كمستلقى رأس الكاف

البسيطة فى الثلث انما يكون مساحته ثلاث نقط وانحطاط

قدر نقطة بخلاف ذلك هكذا بم

الجيم المفردة واخواتها كالجيم فى الثلث ابتدآء وهابنقطة

مضطجعة على جنبها ثم يستدار عليها من زاويتها السفلى

من الجهة اليسرى ذاهباً الى اليمين بمنسطحها الا انه بثلثى

القلم ومساحته اربع نقط فقط بخلاف الثلث فيهما

وفى انتهاء المنسطح تحريف قلم وابتداء نصف الدائرة

من اليمين الى اليسار رقا فلا من المنسطح قدر نقطتين وفى نصف

منتصف الدائرة وقفة يد للاستراحة والتمكن من حسن

استدارة النصف الثانى وباقى وزنها كما مر فى الثلث

وهذا فى حال انفرادها فان تطرفت فلا نقطة لها

وهى كما ترى ج ح

فان كانت ابتداء ففيها ثلاث صور الاولى ان يعقبها

بآءا واحدى اخيتها او رآء غير معلق واختها او سين
او اختها او صاد او اختها او طاء او اختها او عين معقود
او اختها او فاء او قاف او ميم مربع او ميم طميس بيضاوي
منطرفة فهي شكل مركب من خطين منسطح فمسنلق فالمنسطح
كمنسطح المفردة وزنا ورسما الا انه يكون منحطا من بمنة
قدر نقطة ✲ ولك تسميته بالمنكب لانه مابين منكب
ومنسطح هكذا ــ والمسنلقي ابتداؤه من بمنة قا فلا
من المنسطح نحو نصفه ثم يستلقي بنصفه الثاني مع تقوس
دقيق باطنه من اعلى وينتهي عند محاذاة ابتداء المنسطح
هذا ان كان الواقع بعدها باء متوسطة او منطرفة او احدى اختيها
وميما او اختها او نونا متوسطة او منطرفة او ياء متوسطة
فقط هكذا جبئه جث جنا جن جيد جسد جسر
فان كان الواقع بعدها صادا او ما يشبهها فمستلقيها يرسل
كراء مع تقوس يسير هكذا جص جض جط جظ
وان كان الواقع بعدها الفا وميما مربعة متوسطة او

او منطرفة او ميما طميسا بيضا وياء منطرفة كان مستلقيا
كمبسوط باء ولا يجوز قصرها هكذا جا جسما
جم جما جم
وكذلك المتوسطة في جميع حالاتها الا اذا ابتداؤها
لا ينقط هكذا بجثة بجنا بجن بجيا مجسد بحسر
محص بحص بحط بخط نخا نحما بحنم بجنما بجنم
تنبيه لو اعقبا الجيم او احدى اختيها زاء معلق وكان
السابق لها لاما او ميما او باء من الصورة الخامسة من
النون في الثلث وما يشبهها كان منسطحها مستقيما
في غاية الاعتدال والاستقامة
وقفلها نقطة هكذا لجر مجر مجد بجري
الثانية ان يعقبها مثلها او احدى اختيها او زاء معلق
او غير معلق يشترط فيها عدم البسط او ميم ثمانية او
بحري او هاء ذو الصادين او ياء منطرفة بنوعيها
فانحطاط منسطحها نقطتان ومساحته طولا ثلاث

نقط بخلاف تلك وابتداؤه بنقطة كالصورة الاولى
هكذا تحد تحر تجر تجم تجم تجها تحى تحى

الثالثة ان يعقبها الف او ذال او كاف معلوا ولاما او هاء
مردوفة او لام الف فهى شكل مركب من ثلاث خطوط مستلق
فمنكب فمنسطح فالمستلقى ابتداؤه من يسرة الى يمنة جاعلا
صدر القلم من اسفل ومساحته نقطة ونصف هكذا
والمنكب كمنكب الطاء الا ان مساحته ثلاث نقط ويكتب
مع المستلقى دفعة واحدة مع ظهور تحريف القلم عند انتهائه
هكذا والمنسطح ابتداؤه من يمنة الى يسرة قافلا
من المنكب قدر نقطة وانحطاطه نصف نقطة مع بعض
استدارة عند ربطه بما بعده وهى كما ترى جا جد جك
جك جل جه جلا

الدال والذال المفرد تان شكل مركب من خطين منكب
فمنسطح فالمنكب ابتداؤه بصدر القلم وانتهاؤه بدقيقه
ومقوس يسيرا لظهره من اعلى وطوله فى المساحة نقط

هكذا ١ والمنسطح ابتداؤه من يمنة الى يسرة وفيه وقفة
قلم ومساحته نقطتان هكذا ز
فان تطرفا صعد لهما من اسفل الى اعلى كالف اخيرة مساحتها
ثلاث نقط هكذا ا ومنسطحها كمنسطح المفردة انما
يكون ربط شبه الالف بها من محاذات ثلثي اعلاها هكذا
تد ـثد
الراء والزاى المفردتان نوعان الاول معلق وهو كالثلث
الا ان استدارة سنه مساحته نقطة طولا وعرضا
ومساحتها بتمامها طولا خمس نقط كالثلث والبعض يجعلها
ست نقط وهى كما ترى
والثانى غير المعلق وهو شكل مركب من ثلاثة خطوط
منتصب فمستلق فمنسطح فالمنتصب كسن الباء رسما
ووزنا والمستلقى استلقاؤه نحو يسرة ومساحته
نقطتان واستلقاؤه نقطة هكذا ز والمنسطح يكتب
بدقيق القلم ويرسم مع المستلقى دفعة واحدة ويرفع قليلا

الی اعلی ومساحته نقطة هكذا سہ ٻر ہو

فان اتصلتا وكانتا عقيب مبسوطا سنعيد علی ما ارتفع

من اخر المبسوط بمنتصبهما بحيث يری ان لا اعادة وان

كانتا عقيب مقصور نحو جيم وطآءا استميل لهما الی سفل

قليلا مع تقويس يسير ظهره من اعلی بوقفة قلم فی انتهائه

وحينئذ يكون منتصبهما قدر نقطة فاقل مغيبا فی الاستمالة

هكذا جر طر صر

السين والشين كالسين ذات الاسنان فی الثلث الا ان

مقوسيها ينوب عنهما منسطحا ان الاول مرتفع من يسره

قليلا والثانی علی حاله ومنهم من يرسله بطرف دقيق

ومنهم من يجعل فيه وقفة قلم ولا يرفع سنه وكاسنها ثلاث

نقط وانحطاطها نقطة بخلاف الثلث فی الثلاثة اذ كانت

مجموعة وان كانت مرسلة فكالثلث وهذا فی حال انفرادها

او تطرفها وهی كما تری

فان وقعت ابتداء او وسطا فحكمها مع ما يلحقها من الحروف

حكم الباء الموحدة مع ما يلحقها من الحروف بسطاً وقصراً

سواء بسواء الا ان كاسها في القصر نقطتان بخلاف الباء

فانها نقطة ولا تقويس فيها الا يسيراً خلافاً للثلث وهي

كما ترى ستا سـ سح سد سم سكا سسد سم سص سط سهم

سط سع سف سق سو ستلا سم سى سهه سم

ويستثنى من ذلك ما اذا اعقبها لام منطرفة فتكون

كاسها حينئذ ككاسة الباء اعني نقطة هكذا سيل

الصاد والضاد انفراداً وابتداء وتوسطاً وتطرفاً

كالثلث الا ان منكبهما فيه وقفة قلم فحينئذ يظهر لهما

زاويتان فيكون ربط منسطحهما بالمنكب من الزاوية

اليسرى وكاسهما كالسين جمعاً وارسالاً وهي كما

ترى ضيما صر صتا صسح لصا صد لصحه صرصر مصلى صتس

صد صص

الطاء والظاء كالثلث ابتداء وتوسطاً وتطرفاً فان كاذ

الواقع بعدهما جيماً او راء معلقة او ميماً جيمياً او خنجرياً

او ياء منطرفة بنوعيها فباطن منسطحهما من اسفل وما عدى

ذلك فباطن منسطحهما من اعلى والفهما لا تنقط ابتداء

بل تنقط بعد رسمها ويكون احدى زوايا النقطة

ملصقة بالالف ويكون ربط منسطحهما بمنكبهما كما

مر في الصاد النسخية وهي كما ترى طم ظ ط طي طي ظر ط

العين واختها هنا كالعين واختها في سائر انواعها

في الثلث الا النوع الثعباني فلا يصح هنا وكذلك في الحاء

فانه هنا شكل مركب من ثلاثة خطوط مستلق فمنكب

فمنسطح فالمستلقي كمستلقي الصاد الا ان مساحته

نقطتان والمنكب كمنكب الطاء الا انه بدقيق القلم ومساحته

نقطة والمنسطح ابتداؤه من يمنة الى يسرة محاذيا للمستلقي

والمنكب من نحو نصفيهما من اسفل ملاصقا لهما وهو بدقيق

القلم ايضا وكذلك مساحة باطنها من داخل نقطة خلافا للثلث

في جميع ذلك وهي كما ترى ح حا حد حك حل حه حلا

حب حر حس حص حط حع حف حى ح

الفاء انفرادا وابتداء راسها تخالف الثلث فانها في النسخ
اسفلها من رقم سبعة هندية واعلاها من رقم ثمانية
هندية الا انهما يميلان للاستدارة قليلا وكاسنها
كباء كما مر في الثلث وهي كما ترى ـڡ ف
فان توسطت فصورة راسها كالصورة الاولى من الثلث
فقط وكذلك ان تطرفت الا ان كاسنها حينئذ كباء
هكذا ـڡ ـڡـ

القاف كالفاء في جميع حالاتها الا حال انفرادها وتطرفها
فان كاسنها ككاسة السين جمعا وارسالا وهي كما
ترى ق ق

ق

الكاف اربعة انواع بسيطة كالكاف في الثلث رسما
الا ان راسها ليس له استدارة ويظهر فيه تحريف القلم
ومنكبها كمنكب الصاد الا ان مساحته نقطة وميزانها

تسع نقط طولاً وباطنها نقطة خلافاً للثلث فيهما وبهذا الرسم تقع ابتداء وتوسطاً وانفراداً ويمتنع تطرفاً وهي كما ترى

ككا ككسف ك

وبمجموعة ولا تقع الا مفردة وهي شكل مركب من الف لا تنقط الا بعد رسمها ثم من منسطح كتابته بجميع القلم وفي انتهائه وقفة قلم ولا سن لها ومساحته ثلاث نقط وفيه تقويس يسير جداً باطنه من اسفل هكذا لك

ولك بسطها بحسب ما يقتضيه المقام على هذا الرسم خلافاً للثلث هكذا لـــــــك

فان تطرفت فكما في الثلث اعني مقوسة وبسن كما هكذا

لك لــــك

ومعلقة لامية وهي على صورة نصف لام الف بزيادة رأس مستطيلة من يمنة الى يسرة تشبه راس كاف بسيطة زيد عليها الطول ولا شظية لها في رأسها خلافاً للثلث لكن لا تكون بهذا الرسم الا اذا كانت اولا واتصلت

بغير الالف واللام فان اتصلت بالف او لام تعينت
الدالية الانية وهى كما ترى   كسحا كما كصحه
فان كانت وسطا فكما مر فى الثلث ولا شظية فى رأسها
أيضاً هكذا   فكمف بكر مكس

ومعلقة ذالية وهى كدال مفردة نسخية رسما ووزناً
وقد مر رسم الدال خلافاً للثلث وراسها كالتى قبلها
ولا ترسم بهذا الرسم الا اذا لحقها الف او لام انما عند
وصل اللام بها تستدار من اسفل يسيراً ولا تظهر
زاويتها كما مر فى الباء اذا اتصل بها ذال او لام او هاء
مردوفة وهى كما ترى   كا كل

اللام المفردة شكل مركب من الف وكاسة سين مجموعة
نسخيين وقد تقدما وان ارسلتها فكما فى ارسال الكاف
المجموعة نسخاً وهى كما ترى   ل   لــــ
فان كانت ابتداء فابتداؤها كالمفردة وكاستها
كالباء فى جميع حالاتها وما يجوز بسطه وما لا يجوز بسطه

سوآء بسوآء هكذا لنا لح لسم لعمد لم لن لق له لى لى

لو لـر لس لص لصـ لـط لف لم لم لمحـ لـه

وإن رسمها من سن تا آء فمنتصب كالف مائل من اسفله

نحو يسره وربطه بالسن يكون من اعلاه ثم من مستلق

منحط نحو يسرة قدر نقطة ومساحته نقطتان ويكتب

مع شبه الالف دفعة واحدة هذا ان كان العاقب لها

جيماً او احدى اختيها فقط هكذا لحا لحا لحم

فان توسطت صعد لها من اسفل الى على ثم يعاد عليها

نازلا الى محاذات اسفل ما قبلها وكاسيتها كما اذا كانت

ابتداء بسطاً وقصراً هكذا لما لسما لو لسم لمر لصر

لـط لعا لف لق لز لو لى لى لسم

تنبيه لو اعقب اللام سوآء كانت ابتداء او توسطت

ياء وسين وما يشبههما كليس وجليس تعين علو سن الياء

كما اذا كانت احد ثلاثة احرف من جنس واحد لتميز عن

اسنان السين هكذا ليس جليس

فان كان العاقب لها ذالا او هاء منطرفة مردوفة سقطت
عن محاذات اسفل ما قبلها قدر نقطة ونصف وحينئذ
يكون كاسنها من منبسطه مرتفع الى اعلى من ليسرة قدر نقطة
ومساحته من خارج نقطتان هكذا بله ثم من منتصب
مساحته نقطتان هكذا بلد وربط الدال او الهاء به
من محاذات اسفل المنتصب هكذا لبه وان كان العاقب
لها كافا معلقا سقطت عن محاذات اسفل ما قبلها قدر
نصف نقطة وتساوى اعلاها باعلاها ومسافة ما بينهما
قدر نقطة وتساوى اسفل الكاف ايضا باسفل ما قبلها
هكذا بلك وان كان العاقب لها مثلها وكانت وسطا
ايضا كان ربط كاسه الثانية بنفسها من محاذات اسفل
منتصبها ايضا هكذا اللهم للسا وان كان العاقب
لها ياء منطرفة من النوع الاول سواء كانت اللام ابتداء
او وسطا كان منكب الياء خارجا عن محاذاتها من يمنة
خلافا للباء اذا اعقبها ذلك هكذا لى ابى ملى صلى

فان تطرف صعد لها من اسفل الى على ثم يعاد عليها نازلا
عن محاذات ما قبلها قدر نقطتين وكتابتها كالمفردة خلافاً
للثلث هكذا ـم وللث بسطها كالمفردة هكذا الـ

الميم ثمانية انواع الاول شكل مركب من اربعة خطوط مستلق
فمنكب فمنسطح فمنتصب فالمستلقى استلقاؤه نحو يمينه
وكتابته من اسفل الى على بجنب القلم ومساحته نقطة
والمنكب كمنكب الطاء رسماً ووزناً ويكتب مع المستلقى
دفعة واحدة هكذا والمنسطح مقوس يسيراً باطنه
من اسفل وربطه بالمنكب مع قفل جزء منه فى طريقه
ومساحته نقطتان وكتابته بتمام القلم هكذا والمنتصب
نازل كالف رسماً ووزناً ولا تقع بهذا الرسم الا مفردة
او متطرفة وهى كما ترى ـم سلم
الثانى نوع خنجرى مثلث يميل الى التدوير كالمثلث الا
ان مستلقيه الاول مساحته هنا نقطة والمستلقى
الثانى مساحته ثلاث نقط وانحطاطه نقطة وربط

المسنلق الثانى هنا لا يكون من الزاوية اليسرى بل يكون
من خلفها يسيراً بخلاف الثلث فى جميع ذلك ولا تقع بهذا
الرسم الا مفردة وهى كما ترى
الثالث كالذى قبله الا ان المسنلق الاول من هذا يكون
اقصر من الذى قبله ولا استدارة فيه وربط المنتصب
بالمنكب بعد قفل ثلثه خلافاً للثلث وللنوع الذى قبله
ومستلقيها الاخير ككاسة الباء تنسخ حال الابتداء بها
فى سائر ما يعقبها من الحروف وما يجوز بسطه وما لا يجوز
سواءً بسواء ولا تقع بهذا الرسم الا ابتداءً وهى كما
ترى هس هـ مما مصه معه مف مق مل همه
الرابع نوع جيمى وهو شكل مركب من خطين منكب فمستلق
فالمنكب كمنكب الطاء رسماً ووزناً والمستلقى استلقاء
نحو يسرة قدر نقطة وهو يبدأ فيه القلم مقوس يسيراً باطنه
من اسفل وربطه بالمنكب لا قفل فيه خلافاً للثلث ومسافة
نقطتان هذا ان كان العاقب لها جيماً او اختيها او مهما

من النوع الاول في النسخ اوهاء ذات الصادين او ياء
منطرفة بنوعيها فان اعقبها راء معلق فيحذف مستلقيها
وتقوم الراء مقامه ولا يجوز ربطها بهذا الرسم بغير ماذكر
وهي كما ترى نجح محد قحم مها مي
الخامس نوع خنجري بيضاوي كالثلث وهو مركب من
ثلاثة خطوط من مقوسين منكبين فمستلق الا ان المقوس
الاول يكون بدقيق القلم والمستلقي كالمستلقي في النوع
الثاني من النسخ خلافا للثلث فيهما ولا تقع الا متوسطة
اومنطرفة وهي كما ترى جمر جمر نمها بم صمها صم
السادس نوع طميس مربع وهو كنقطة مربعة مستطيلة
يسيرا ومستلقيها اما ان يكون مقوسا كرقم سبعة
هندية منفرجة قليلا بدقيق القلم ومساحته نقطة
هذا ان كان العاقب لها باء متوسطة او ما يشبهها
اوسين او اختها او عين معقودا وفاء متوسطة او اختها
اونون منطرفة هكذا لمبا ممسا لمعا ممفا لمقا لمن لمن

واما ان يكون مستلقيها كما مر في النوع الرابع من النسخ
ان كان العاقب لها جيماً او واحدى اخيتها او ميماً من النوع
الاول نسخاً او ياء منطرفة بنوعيها هكذا لمحد لمج يمى

واما ان يكون كمبسوط باء او كنصفها ان كان العاقب
لها الفاً او راء او اختيها او فا فا منطرفة او واوا وكافاً
بسيطة او معلقة او هاء اذن فرس او منطرفة مردوفة
او لام الف هكذا لما لما لمر لمق يمو لمكا
يمك لمها يمه يملا واما ان يكون كرسل راء
ثلثية مخطة قدر نقطة ان كان العاقب لها صاداً او ما
يشبهها ولا تقع الا متوسطة وهي كما ترى لمص لمص
فان تطرفت زيد لها منسطح ومنتصب كالنوع الاول
في النسخ هكذا لم

السابع نوع مربع غير طميس وهو مركب من شبه صندوق
مربع يميل الى الطول مساحته نقطتان قائم على احدى زواياه
الا ان انتهاء الضلع الاعلى يكون طرفه من يسرة بدقيق القلم

وكذلك الضلع الذى عن يمنة يكون جميعه بدقيق القلم

واقصر نحو النصف عن المقابل له والضلع الاسفل يكون

بجميع القلم ابتداء وانتهاء والضلع الذى يقابل القصير

يكون ايضا جميعه بدقيق القلم فحينئذ يميل الى التثليث

هكذا ـسـ ثم يربط به مستلق يكون بدقيق القلم

مساحته نقطة ونصف وربطه من اسفل الزاوية

اليسرى هكذا ـسـ ولا تقع بهذا الرسم الا بعد بسط

ما قبلها سواء كانت متوسطة او متطرفة وهى كما

ترى ـسـها ـسـ

الثامن نوع طميس بيضاوى كالثلث الا ان شبه الراء

فيه ينوب عنه مقوس باطنه من اسفل مساحته نقطة

ومنتصب كالف ولا تقع بهذا الرسم الا متطرفة وهى

كما ترى ـسـ

النون انفرادا وتطرفا ككاسة السين جمعا وارسالا

فان كانت ابتداء او توسطت فهى كالباء فى جميع احوالها بسطا

وقصراً سوآءً بسوآء وهي كما ترى تن نـ نزن

نبا نك نلا نـا نـا نـنك نـنلا

نذن نف نل نه نـذ نـل نـه نـر نـم نـم

نق نو نو نس نع نص نص نط نـط نهه نـهه

نخ نخد نى نـى نز نب نند نصر نند نطر نز نن

نمه نسه نما نها نهم نما نخدم بنم نخد نبا نهه

الهآء ستة انواع الاول هآء شقيق وتسمى عين الهر وهي

كنصف دآل نحيه وهآء متوسطة الا انه في ابتدآء راسها

من اسفل حلية كرقم سبعة هندية طمس باطنها خلافاً

للثلث ولا تقع الا ابتدآء ومفردة في نحو ا ب الف با وهي

كما ترى هلهه ه

الثاني نوع مركب من ثلاثة خطوط من منكب فمنسطح

فمستلق وفي كل من الثلاثة تقويس يسير من جهة باطنه

ومساحة كل واحد نقطتان فهي اذاً كمثلث متساوي

الاضلاع احدى زواياه من اعلى ولا تقع الا مفردةً

وهى كما ترى ﷺ

الثالث شكل مركب اسفله راس ميم خنجرية واعلاه رأس ميم
فآئية كالنوع الثالث من الهاء فى الثلث الا ان بعضهم لايجد
زاويتها العليا وتسمى اذن فرس ايضا كالثلث ولاتقع بهذا الوسم
فى النسخ الا متوسطة بخلاف الثلث فانها تقع فيه ابتداءً
وتوسطاً وقدمر ذلك وهى كما ترى سهه بهد

الرابع ذو الصادين وهو كالثلث وقدمر وهى كما
ترى لها بهه مها جهه

الخامس معلق وهو كالثلث ايضاً وقدمر وهى كما
ترى .بهه

السادس مردوف وهو كالثلث وقدمر الا ان رجعتم
الهاء لاينقطع منتصبها بل تلصق به ولاتقع الا منطرفة
وهى كما ترى بنه

ولك رسمها من مسلق فقط مساحته نقطتان انما
يصعد بكاسة الحرف الذى قبلها من يسرة قدر نقطة هو

هكذا بہ ہ نہ بينہ

الواو المفردة رأسها كرأس الفآء المفردة فى النسخ وباقيها كالرآء فى النسخ ايضاً وهى كما ترى و

فان تطرفت حذف اسفل رأسها الذى هو كرقم سبعة هندية وناب عنه منسطح فيه وقفة قلم وباقيها كما تقدم فى المفردة هكذا سو

اللام الف المفردة نوعان الاول شكل مركب من اربعة خطوط منتصب فمستلق فمنكب فمنسطح فالمنتصب كالالف رسماً ووزناً الا ان اسفله يميل نحو يسرة مع استدارة يسيرة والمستلق استلقاؤه نحو اليسرة قدر نقطة ومساحته نقطتان وفى ابتدآء رأس المنكب حلية من اسفل كالتى فى رأس الهآء المشقوق وهو مقوس باطنه من اسفل وانتهاؤه بدقيق القلم قاطعاً محل ربط شبه الالف بالمستلق بزيادة قدر نقطة من اسفل هكذا لا لا والمنسطح كتابته من يمنة الى يسرة

بجميع القلم ابتداء وانتهاء ملصقاً باخر المنكب والمستلقى

وهى كما ترى لا

الثانى كالثلث الا ان منكبها كمنكب النوع الذى قبله

ولا تقع بهذا الرسم فى هذين النوعين الا مفردة وهى كما

ترى لا لا

فان تطرفت صعد لها من اسفل الى اعلى ثم يعاد عليها نازلا

الى نحو ثلثيها فيفارقها نازلا الى ثلثيها ثم ترسل بتشبه راء

زيدت تقويساً يسيراً كالثلث مساحته ثلاث نقط

ومنكبها كما مر فى النوع الاول منها الا انه يقوس عنه يسيراً

ولا ينقطع شبه الرائل ينتهى اليه بدقيق القلم هكذا تا لا

الياء المفردة والمتطرفة نوعان كالثلث سواء بسواء الا ان

المنكب من النوع الاول يكون بدقيق القلم ومساحته كاسفلها

ثلاث نقط خلافا للثلث وهما كما ترى تا ى ے

فان كانت ابتداء او توسطت فكالباء فى جميع حالاتها

بسطاً وقصراً سواء بسواء وقد مرت

تنبيه اذا توسطت الياء وما يشبهها وكان العاقب لها
رآء او اختها غير معلق او نونا منطرفة صعد لها بمنتصب
مساحته نقطتان ثم يؤخذ من رأسه مستلق ومنسطح
دفعة واحدة مساحتهما نقطة انما يكون ربط الراء او اختها
بها من اسفل وربط النون من اعلاها هكذا لحنر لحنز تثن
وكذلك مما ينبغي التنبه له ان اللام اذا اعقبها جيم او احدى
اختيها تكون كاسها منسطحة بجميع القلم انما يكون فيها تقوس
يسير باطنه من اسفل لا يرى الا بعسر لدقة ومساحتها
نقطتان ثم يعاد عليها برأس الجيم منحطا الى يمنة قدر نقطة
فا فلا لها الى ان يبقى منها قدر نصف نقطة فاقل وتارة
ينحط رأس الجيم قدر نقطتين اذا كانت بسيطة او كان
العاقب لها ميما كخنجرنا او ميما كخائنا او ميما واو كما هكذا

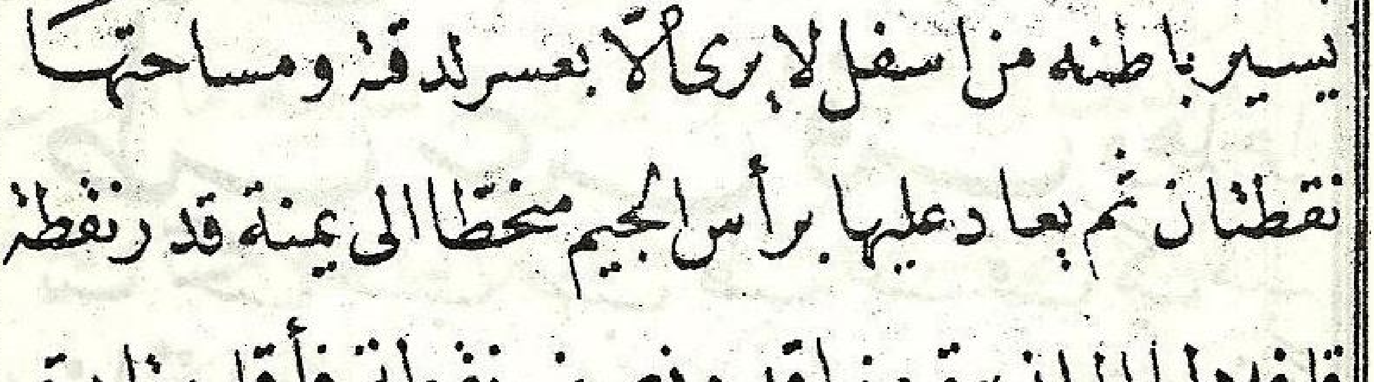

لحم لحتم لحما لحتم لحما

وكذلك كل حرف اتصل به باء وما يشبهها فانه
يصعد بسن الاول الى اعلى مع الاستقامة بقدر
نقطة ويكون ابتداء الحرف الثانى من اعلى سن الاول
بخلاف النسخ فى مثل ذلك فان قاعدة النسخ ان
لا يكون للاول سن بل يصعد بكاسنه ممالة الى
يسرة بقدر نصف نقطة هكذا بث

حب سب صب

طب عب قب وهلم جرا

بب حب سب صب طب عب فب كب مب

خاتمة قد علم مما مر قريبا ميزان اللام نسخا وثلثا
اذا تكررت ولكن اهل الرسم قد اصطلحوا على ان
لفظ الجلالة فى الثلث تكون لامه الاولى ابتداؤها
بنقطة وانتهاؤها بدقيق القلم وكاسنها كمقوس
السين الاول ثم يصعد للثانية كمطلع الدال ثم
يمد عليه نازلا الى ما فوق اسفلها بنقطة وكاسنها

مقوسة ومحاذية من اخرها لاسفل الاولى ومساحتها
نقطتان ثم يصعد بمطلع الهاء قدر نقطتين ونصف
مائلا من اعلاه الى يمنة نحو نصف نقطة وربط الهاء
به يكون من اعلاه فقط ان كانت رائية مع قفل جزء
من مطلعها واسفلها محاذ للام الثانية ومساحة
ما بينهما قدر نصف نقطة هكذا الله
فان كانت مردوفة فكما مر في غير لفظ الجلالة هكذا الله
وكذلك في النسخ اللام الاولى والثانية مائلان
قليلا نحو يسرة وكاسة اللام الثانية مساوية من
اخرها لزاوية اللام الاولى ومتسعة عن كاسها
قليلا ولا الف الاخيرة وهو مطلع الهاء مائل الى
يمنة واقصر منهما بقدر نصف نقطة وهاؤها
كهاء غيرها نسخا هكذا الله
ولعل ذلك للفرق بين لامي الاسم الشريف وبين
لامي غيره للتعظيم والله اعلم

هذا آخر ما حام القلم حوله وجناه ❊ وحوم طائره على حدائقه وجناه ❊ من كتاب ترنمت على الفاته همزاته ❊ واعتدلت فى كفتى ميزانه مستقيماته ❊ حتى اخذ كل حرف حقه ❊ وما اعتدى معوج على مستقيم فيما استحقه فهو ان شاء الله تعالى كتاب نافع فى بابه مفيد لطلابه ❊ وان كنت لم اعثر فى اكثره على اصول اعتمد فى التعبير عليها ❊ ولا كتب ارجع عند الاشتباه اليها ❊ بل كل ما ابرزه الضمير ❊ ورسمه قلم التحبير ❊ من تصور ذهنى الفاتر ❊ واستحسان عقلى القاصر ❊ اعتمادا على ما تلقيته عن والدى واستاذى ❊ واقتداء بخطوط مشايخه الذين هم فى هذا الفن ملاذى ❊ وها انا اذكر اتصال سندى فى ذلك ❊ وان كنت لست ممن وصل الى هاتيك المسالك ❊ فاقول قد اخذت هذا الفن عن والدى المغفور له ابراهيم افندى مؤنس الماذون من عثمان افندى

الشهير بالبقلجى الماذون من اسماعيل افندى وهبى
الماذون من السيد محمد افندى النورى الماذون من
حسين افندى الجزائرى الماذون من الدرويش على
الماذون من خالد افندى الماذون من حسن افندى
الاسكدارى المأذون من پير محمد الماذون من الدرويش
محمد الماذون من والده مصطفى ددة الماذون من
والده المحسن للكتابة شيخ هذه الطريقة حمد الله
المعروف بابن الشيخ الماذون من خير الدين المرعشى
الماذون من عبد الرحمن ابن الصائغ الماذون من شمس
الدين محمد الوسمى الماذون من الشيخ شهاب الدين غازى
الماذون من شمس الدين محمد ابن ابى رقبه الماذون من
الشيخ عماد الدين محمد الماذون من والده عفيف الدين
محمد الحلبى الماذون من ولى الدين على بن زنكى وهو الولى
العجمى المأذون من امين الدين ياقوت النورى الماذون
من زينب الشهده الشهيره ببنت الابرى المأذونة

من محمد بن عبد الملك الماذون من الاستاذ علی بن
هلال البغدادی المعروف بابن البواب الماذون من
محمد بن اسد الماذون من الوزير ابی علی محمد بن مقلة الماذون
من الاستاذ المشتهر بالاحول الماذون من ابراهيم
السجزی الماذون من اسحاق بن حماد الماذون من
حسن البصری الاخذ من علی بن ابی طالب رضی الله عنه

تم رسم حروفه ومبانيه ۞ وتقويم قواعده ومعانيه ۞ بمعرفة
من جزی خيرا والده ۞ وجمع بين طارف هذا الفن وتالده ۞
الالمعی الاوحد ۞ واللوذعی الامجد ۞ من هو لقواعد هذا الكتاب
مؤسس ۞ محمد افندی مؤنس زاده ابن ابراهيم افندی مؤنس ۞
خطاط بالمدارس الميريه وكان تصحيح عباراته ۞ وتنقيح تركيباته
۞ بمعرفة راجی توفيق ذی اللطف الخفی ۞ احمد ابن المرحوم
الشيخ محمد المرصفی ۞ خوجه بالمدارس الملكيه ۞ ومصحح
ترجمة دروس المهندسخانة الخديويه ۞ ولما ان عرض علی

على الهمة والرأى السديد ٭ سعادة على باشا مبارك مدير
عموم المدارس والاوقاف والسكة الحديد ٭ امر بطبعه
٭ لعموم نفعه ٭ ابتغاء المرغوب من لم يدع فى الخير سابقه
٭ صاحب الهمم العليه ٭ والتلطفات الفائقه ٭ ذوى
المجد والنسب الاصيل ٭ الخديوى الاعظم والداورى
الافخم افندينا اسماعيل ٭ لا زالت ايامه معادن
المعارف ٭ ولا برحت مقاصده الخيريه كنوز اللطائف
٭ محفوظا فى دولته وانجاله الكرام ٭ بجاه سيدنا محمد
عليه افضل الصلوة وازكى السلام ٭ وطبع بمطبعة
المدارس الميريه ٭ سنة خمس وثمانيين ومائتين
والف ٭ من هجرة من خلقه الله على اكمل وصف ٭ صلى
الله وسلم عليه ٭ وعلى آله ومن

انتهى

٥ ٥

لا تنسونا
من دعائكم
في ظهر الغيب